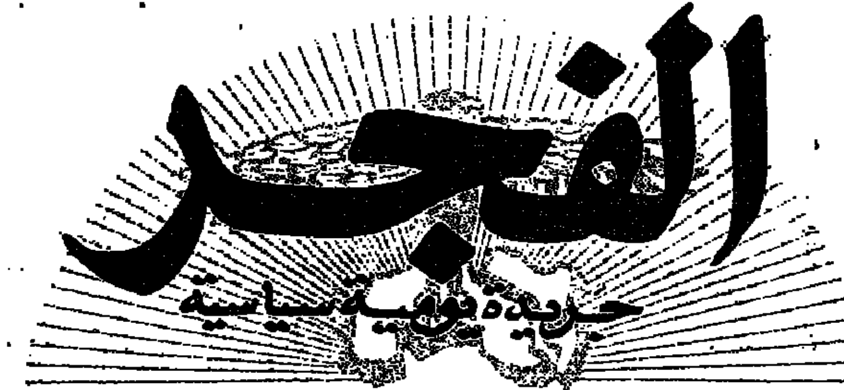
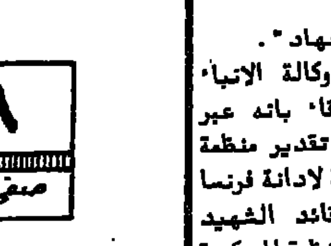




٥٠ أغورة

القدس – الثلاثاء – ٢٦ نيسان ١٩٨٨م – ١٠ رمضان ١٤٠٨هـ – العدد ٤٧١٦ – السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY 26. APRIL 1988 – NO 4716



وزير خارجية فرنسا يستقبل ابراهيم الصوص

باريس – وكالات – استقبل وزير خارجية فرنسا جان بيرنار ريمون هنا مساء امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ابراهيم الصوص الذي نقل اليه شكر المنظمة لموقف فرنسا من جريمة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد".

وأبلغ الصوص وكالة الانباء الكويتية عقب اللقاء بانه عبر للوزير ريمون عن تقدير منظمة التحرير الفلسطينية لادانة فرنسا لعملية اغتيال القائد الشهيد ابو جهاد وشكر المنظمة للحكومة

البقية ص٨

استمرار أعمال الاحتجاج في الضفة والقطاع

الشرطة الإسرائيلية تقتحم سوق المصرارة وتعتقل ١٤ تاجرا بحجة رفضهم الامتثال لأوامر متسناع !

تل ابيب – جرت امس اعمال ... في الاراضي العربية المحتلة فيما استمر فرض نظام منع التجول على عدد من المناطق والمخيمات في الضفة والقطاع، فيما قامت الشرطة الاسرائيلية باقتحام سوق المصرارة في القدس واعتقلت ١٤ تاجرا بحجة رفضهم الامتثال لاوامر عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت بعد ظهر امس ١٤ تاجرا من اصحاب المحلات التجارية في سوق المصرارة قرب باب العامود بحجة قيامهم بفتح محلاتهم في الساعة الثانية من بعد ظهر امس خلافا للامر الاسرائيلي الذى صدر بعدم فتح محلاتهم بعد الظهر.

واضاف الراديو انه ستوجه الى التجار المعتقلين تهمة خرق اوامر اغلاق المحلات وخرق اوامر فتح محلاتهم من الصباح وحتى المساء.

وقال راديو اسرائيل ان قوات الشرطة الاسرائيلية قامت باغلاق المنطقة الواقعة قرب باب العامود في القدس بحجة قيام اصحاب المحلات التجارية الستة والعشرين بفتح محلاتهم من الساعة الثانية من بعد ظهر امس اسوة باصحاب المحلات التجارية الاخرى في القدس.

وكان هؤلاء التجار قد تسلموا مساء السبت الماضي اوامر باغلاق محلاتهم في ساعات بعد الظهر.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه ازاء رفض التجار الـ ٢٥ الالتزام بامر عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى صدد متسناع

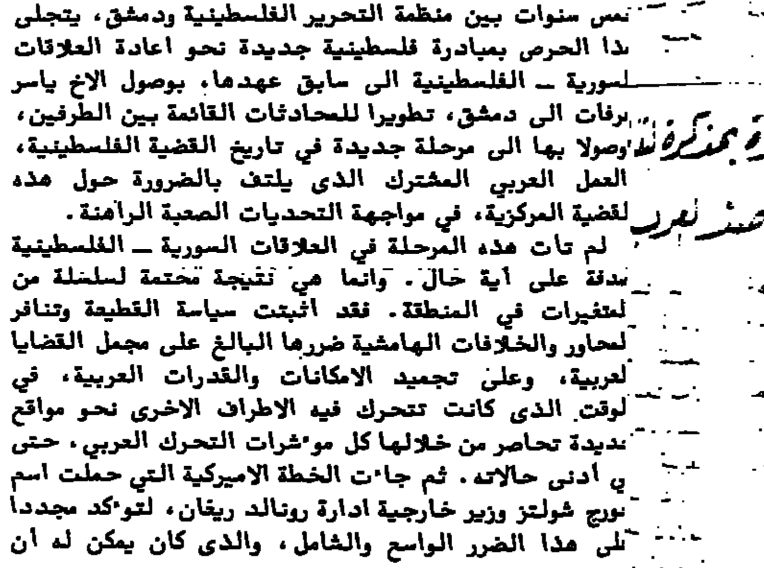
البقية ص٢

اصابة شابين واقتلاع الاشجار في كفل حارث

نابلس – جرت امس الاول مظاهرة عنيفة في قرية كفل حارث قرب نابلس، وقام الشبان برشق الحجارة على الدوريات العسكرية واطلق الجنود الاسرائيليون النار والرصاص المطاطي مما ادى الى اصابة عزيز خميس وماهر فايز بجروح ونقلا الى مستشفى طولكرم.

الفجر كلمة

العلاقات الفلسطينية السورية طريق ممهد واهداف واضحة



امتازت العلاقات الفلسطينية – السورية، عبر مختلف مراحل القضية الفلسطينية، بأهمية استراتيجية بارزة، رغم الخلافات التي كانت تظهر ما بين مرحلة وأخرى، في افق هذه العلاقات. وقد كانت هذه الخلافات بالذات، ناتجة في اساسها، عن العمق الاستراتيجي المؤثر لمغزى هذا الامتياز، وحيويته في تفعيل القدرة العربية نحو الوصول الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية، بما يكفل ويكرس الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني، في اطار العمل العربي المشترك، والموقف العربي الموحد.

لقد حرصت منظمة التحرير الفلسطينية باستمرار، على ضبط هذه الخلافات ومنعها من التاثير الفعلي على القرار الفلسطيني المستقل من جهة، وعلى الارادة العربية المشتركة من جهة أخرى. وفي هذه الايام، بعد قطيعة استمرت اكثر من خمس سنوات بين منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق، يتجلى هذا الحرص بمبادرة فلسطينية جديدة نحو اعادة العلاقات السورية – الفلسطينية الى سابق عهدها، بوصول الاخ ياسر عرفات الى دمشق، تطويرا للمحادثات القائمة بين الطرفين، ووصولا بها الى مرحلة جديدة في تاريخ القضية الفلسطينية، العمل العربي المشترك الذى يلتف بالضرورة حول هذه القضية المركزية، في مواجهة التحديات الصعبة الراهنة.

لم تات هذه المرحلة في العلاقات السورية – الفلسطينية صدفة على أية حال. وانما هي نتيجة محتمة لسلسلة من المتغيرات في المنطقة. فقد اثبتت سياسة القطيعة وتنافر المحاور والخلافات الهامشية ضررها البالغ على مجمل القضايا العربية، وعلى تجميد الامكانات والقدرات العربية، في الوقت الذى كانت تتحرك فيه الاطراف الاخرى نحو مواقع جديدة تحاصر من خلالها كل مؤشرات التحرك العربي. حتى في ادنى حالاته. ثم جاءت الخطة الاميركية التي حملت اسم جورج شولتز وزير خارجية ادارة رونالد ريغان، لتؤكد مجددا على هذا الضرر الواسع والشامل، والذى كان يمكن له ان يكرس وجوده على أساس "الامر الواقع" كما هو سائد في المنطقة، لولا المبادرة الفلسطينية الحالية بتطوير موقفها الجدى نحو كسر اى احتمال لهذا "الامر الواقع". والوصول الى دمشق، بارادة الحرص القومي العميق على القضايا العربية، وعلى راسها القضية الفلسطينية.

اننا نتطلع لهذه الارادة بتفاؤل كبير. فقد بدات الخطوة الاولى، وهي صحيحة تماما، ونامل متابعتها بخطوات أخرى جديدة، لا بد منها، طالما أن الاهداف واضحة، والطريق ممهد وسالك.

للمرة الاولى منذ خمس سنوات

اجتماع عرفات والأسد في دمشق بحضور عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين

دمشق – أ.ف.ب – اجتمع الرئيس السورى حافظ الاسد امس الاثنين للمرة الاولى منذ خمس سنوات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات مكرسا بذلك التقارب السورى – الفلسطيني.

وبدات المحادثات عند الساعة الخامسة والربع بتوقيت الاراضي العربية المحتلة في القصر الرئاسي كما اوضح الناطق باسم الرئاسة جبران كورية، وذكر مصدر رسمي سورى ان جميع قادة "فتح" الموجودين في دمشق شاركوا في المحادثات.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي واعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" صلاح خلف "ابو اياد" وسليم الزعنون "ابو الاديب" ومحمد غنيم "ابو ماهر" وهايل عبد الحميد "ابو الهول" ورفيق النتشة والمستشار السياسي لعرفات هاني الحسن. اضافة الى وزير الخارجية السورى فاروق الشرع.

وفي الصباح كان قادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات وضعوا المبادئ التي يزمعون الدفاع عنها اثناء المحادثات الرسمية مع المسؤولين السوريين كما ابلغ رفيق النتشة وكالة "فرانس بريس".

وضم الاجتماع اضافة الى قادة "فتح" الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب

البقية ص٨

ابتهاجا بزيارة عرفات الى دمشق:

الفلسطينيون في منطقة صيدا يطلقون الرصاص والمدافع

بيروت – أ.ف.ب – اورد مراسلو وكالة "فرانس برس" ان المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا /جنوب لبنان/ حيث وصول الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق باطلاق رصاص الابتهاج.

ولمع في سماء مخيم برج البراجنة الرصاص الخطاط في الضاحية الجنوبية الشيعية في بيروت وترك السكان افطار رمضان وتظاهروا في الشوارع تعبيرا عن فرحتهم بعودة اللقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وفي منطقة صيدا /٤٣ كيلو مترا جنوب بيروت/ التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان /مئة الف فلسطيني/ اطلق مقاتلو مخيم عين الحلوة الصواريخ وقذائف المدافع المضادة للطائرات.

البقية ص٢

الاخ ياسر عرفات لدى استقباله للاخت انتصار الوزير "ام جهاد" في دمشق امس.

باغلبية ١٤ صوتا، وامتناع امريكا عن التصويت

مجلس الأمن يدين انتهاك سيادة تونس وجريمة اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد"

الامم المتحدة – الوكالات – ندد مجلس الامن الدولي بشدة امس بالعدوان على سيادة تونس ووحدتها الاقليمية قبل اكثر من اسبوع الذى تمثل باغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية القائد الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد".

وصوت الى جانب القرار ١٤ دولة من اصل ١٥ هي الاعضاء في المجلس باستثناء الولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت.

وعلى الرغم من عدم ذكر اسرائيل بالاسم في الجزء التنفيذى من القرار الا ان المجلس حمل اسرائيل مسؤولية قتل المسؤول العسكرى الفلسطيني "ابو جهاد" في منزله بتونس يوم ١٦ نيسان الجارى.

وحث المجلس الدول الاعضاء على اتخاذ التدابير لمنع ارتكاب مثل هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية.

ووصف العدوان بانه انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية.

واعرب المجلس عن تصميمه على اتخاذ الخطوات الملائمة لضمان تنفيذ قراره وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا على وجه السرعة الى مجلس الامن عن اية عناصر جديدة تتوفر له وتتعلق بهذا العدوان.

سقوط مقاتل قبالة سواحل صور

تل ابيب – أ.ف.ب – سقط مقاتل كان على متن قارب قبالة ساحل جنوب لبنان ليل الاحد /الاثنين على يد البحرية الاسرائيلية وفق ما ذكر مصدر عسكرى اسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان زورقا اسرائيليا كان يقوم بدورية روتينية فتح النار في اتجاه قارب اشتبه به قبالة ساحل صور /جنوب لبنان/ فقتل المسلح الذى كان على متنه خلال الاشتباك.

اقتحام جمعية المهندسين ونقابة المحامين في غزة

غزة – اقتحمت صباح امس قوة من الجيش الاسرائيلي يرافقها عدد من موظفي الضريبة جمعية المهندسين ونقابة المحامين في غزة، واستولت على جميع الملفات والحسابات،

وطالبت نقيب المحامين فايز ابو رحمة وامين صندوق النقابة ونقيب المهندسين المهندس حاتم ابو شعبان وامين صندوق جمعية المهندسين بالتواجد في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء في مكتب الضريبة في غزة.

منع شركة باصات التميمي من تسيير باصاتها لمدة اسبوع

نابلس – أبلغت السلطات الاسرائيلية امس أصحاب شركة عبدالرحيم التميمي للباصات في نابلس بمنع تسيير باصات الشركة بين القدس – رام الله – نابلس اعتبارا من صباح السبت الماضي وحتى صباح يوم الاحد ٨٨/٥/١ بحجة قيامها بالاضراب يوم ٠٤/١٤.

ايقاف الباصات العاملة على خط بيت فجار

كما قررت سلطات الحكم العسكرى في بيت لحم ايقاف الباصات العاملة على خط بيت فجار – بيت لحم – القدس عن العمل لمدة اسبوع. وذلك بسبب توقف هذه الباصات يوم الاضراب الشامل الذى تم في ٠٨٨/٤/١٤.

اعتقال جريح من مستشفى عسقلان

غزة – اعتقلت السلطات العسكرية امس من مستشفى عسقلان المواطن الجريح ماهر عيد (١٨ عاما) من سكان مخيم النصيرات.

ويذكر انه كان قد اصيب بطلق نارى في البطن يوم ١٧ الحالي.

فقد عينه.. وتطالبه المستشفى بدفع ١٦٠ دينارا

غزة – طالبت ادارة مستشفى عسقلان المواطن يوسف سلمان أبو شحادة (١٧ عاما) من دير البلح بدفع أكثر من ١٦٠ دينارا بحجة تلقيه العلاج في المستشفى لمدة يومين.

ويذكر أن المواطن شحادة كان قد ادخل الى مستشفى عسقلان في الاسبوع الماضي بعد أن تعرض للضرب من قبل الجيش الاسرائيلي وفقد احدى عينيه.

عناصر جديدة في التحقيق تؤكد تورط إسرائيل في اغتيال "ابو جهاد"

تونس – أ.ف.ب – نشرت السلطات التونسية امس معلومات جديدة عن التحقيق الرسمي حول اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية "ابو جهاد" في السادس عشر من نيسان الحالي في احدى ضواحي العاصمة التونسية تؤكد ان اسرائيل متورطة في عملية الاغتيال هذه وفي انتهاك التراب التونسي.

ونشرت هذه المعلومات في اليوم الذى يفترض ان يعلن فيه مجلس الامن الدولي موقفه من مشروع قرار تقدمت به تونس لادانة انتهاك اراضيها بدون تسمية اسرائيل سوى في مقدمة المشروع وذلك تحسبا لتحفظات الغربيين على ادانة اسرائيل لعدم كفاية الادلة كما يرون.

واستنادا الى المعلومات التي نشرت امس نقلا عن مصدر رسمي تونسي فان جهاز الامن العام اللبناني المكلف باصدار جوازات السفر ابلغ تونس ان جوازين من جوازات السفر اللبنانية الثلاثة التي استخدمها فريق الكوماندوز كانت السلطات الاسرائيلية قد صادرتهما من مواطنين لبنانيين.

وكان التحقيق قد دل في الاسبوع الماضي ان ثلاث سيارات من تلك التي استخدمها الكوماندوز استاجرها من شركتين تونسيتين ثلاثة اشخاص يحملون جوازات سفر لبنانية.

ووفق المعلومات التي نشرت امس في تونس فان الامن العام اللبناني ابلغ لجنة التحقيق التونسية ان جواز السفر الذى يحمل الرقم "٤١٠١٩٩" كان ملكا للبناني يعمل ميكانيكيا على متن مركب لبناني فتشته البحرية الاسرائيلية في صيف ١٩٨٤ في المياه الاقليمية القبرصية.. ثم اقتيد المركب الى مرفأ حيفا الاسرائيلي حيث تم توقيف القبطان عبد الجليل

البقية ص٢

سبادوليني: اغتيال "ابو جهاد" جريمة كبيرة اقترفتها إسرائيل

روما – الوكالات – وصف رئيس مجلس الشيوخ الايطالي والامين العام السابق للحزب الجمهورى الايطالي الموالي لاسرائيل جوفاني سبادوليني امس اغتيال المناضل الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" بانه جريمة.

وقال سبادوليني في تصريح رسمي للراديو الايطالي ان اغتيال ابو جهاد هو جريمة وخطا سياسي كبير واسرائيل لا يمكنها التهرب دائما من تحدى السلام المطروح الان في الشرق الاوسط.

ويشير التصريح الى قناعة سبادوليني بوقوف اسرائيل وراء الجريمة الكبرى باغتيال القائد الفلسطيني الذى كرس حياته ومماته في خدمة القضية الفلسطينية وتطلعات شعبه المشرد.

وفسر مراقبون هنا امس تصريح سبادوليني بانه اشارة الى انقسام قيادة الحزب الجمهورى الايطالي على القضية الفلسطينية حيث اعلن الحزب في الايام الماضية وقوفه التام مع السياسة الاسرائيلية وتاييده غير المشروط لسياسة تل ابيب ضد الشعب الفلسطيني.

وكان مجلس السفراء العرب قد طلب هنا في نطاق اجتماعات وفود عنمع القيادات الحزبية الايطالية عقد اجتماع مع قيادة الحزب الجمهورى الذى تهرب من هذه المواجهة السياسية مع العرب لمناقشة القضية الفلسطينية.

الموافقة على البرنامج الانتخابي لحزب العمل:

عودة لحدود العام ١٩٦٧ وستظل المستوطنات اليهودية قائمة

تل ابيب – وافق وزراء حزب العمل الاسرائيلي في جلسة عقدوها ليلة امس الاول على البرنامج الانتخابي الذى ... زعيم الحزب شمعون بيرس ... سيطرحه الحزب في الانتخابات العامة للكنيست ... عشر.

وقد تضمن هذا البرنامج على ... تتعلق لما وصفه بالتسوية المرحلية والتسوية الدائمة لازمة المنطقة.

كما نص على ان نتائج المفاوضات المتعلقة بالتسوية المرحلية والتسوية الدائمة ستطرح على الاسرائيليين للموافقة عليها سواء عن طريق الانتخابات او الاستفتاء الشعبي.

واكد هذا البرنامج الانتخابي ان حزب العمل يسعى في المرحلة الاولى للتوصل الى تسوية مرحلية عن طريق المفاوضات المباشرة مع وفد اردني – فلسطيني فور افتتاح المؤتمر الدولي.

وتتضمن التسوية المرحلية عناصر من مشروع الحكم الذاتي وتستمر فترة هذه التسوية خمس سنوات.

اما التسوية الدائمة فيجب ان تقوم على اساس "الحاجات الامنية لاسرائيل" "وضرورة تامين الطابع اليهودى"، ولذلك فان اسرائيل ستحتفظ بالمناطق غير الماهولة والتي تعتبر ضرورية لامنها.

وستنتقل للحكم الاردني – الفلسطيني مناطق ماهولة بالسكان العرب.

ونص البرنامج الانتخابي لحزب العمل ايضا على ان اسرائيل لن

البقية ص٢

عودة الحوار الفلسطيني - السوري اعتراف بفشل محاولات إنشاء منظمة بديلة

تونس – أ.ف.ب – اعتبر المراقبون ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية المحكومين بالتفاهم اسدلا ستارا على خلافاتهما بقبولهما امس الاول اعادة فتح الحوار بينهما بعد قطيعة دامت خمس سنوات.

آراء في الأنباء

فقد وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق امس الاول في زيارة هي الاولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢. وكان قد أعلن "شخصا غير مرغوب فيه" في ١٩٨٣.

ويرى المراقبون ان الغاء اعتبار عرفات شخصا غير مرغوب فيه فقط لان سوريا والمنظمة بحاجة الى تنسيق سياستهما لمواجهة تطور اساسي في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي هو مبادرة السلام الاميركية او خطة جورج شولتز وبوادر انفراج سوفياتي اميركي في ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية.

وحسب مصادر دبلوماسية عربية فان الاتحاد السوفياتي حث منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على التقارب.

وكان اغتيال "ابو جهاد" محركا لاستئناف حوار هيأته محاولات وساطة. وقد اكد احد القادة الفلسطينيين لوكالة "فرانس برس" ان لقاء عقد في تونس في كانون الثاني الماضي بين "ابو اياد" ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاث ساعات من النقاش سمحت بتبيان تطابق وجهات نظر الطرفين حول رفض جميع الحلول الجزئية للنزاع العربي الاسرائيلي وخطة شولتز بصيغتها الحالية. الا ان سوريا ما زالت تطالب منظمة التحرير بقطع

البقية ص٢

كارلوتشي ينفي انحياز امريكا الى جانب العراق ويدافع عن الاعتداء على منصتين ايرانيتين

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ نفى وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس الاول ان تكون الولايات المتحده قد انحازت الى جانب العراق في حرب الخليج من خلال مجماتها الاخيرة وتهديداتها لايران.

واعلن كارلوتشي في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة "اى.بي.سي" الاميركية مدف سياستنا هو ان تكون متوازنة لسنا في حرب مع ايران مدف سياستنا هو تامين حرية الملاحة في الخليج وايجاد تسوية سياسية للنزاع.

ومن جهته اعلن رئيس الاركان الاميركي الاميرال وليام كروى ردا على سؤال وجهته شبكة "سي.بي.اس" الاميركية انه "لا يؤيد" وجهة النظر القائلة بان واشنطن باتت تميل الان الى جانب العراق.

واوضح كارلوتشي انه بالهجوم الذى شنته على المنصتين النفطيتين الايرانيتين في الخليج بعد ان اصطدمت فرقاطة اميركية بلغم كانت الولايات المتحده ترد على التحدى وعلى عمل ارهابي من جانب ايران.

واثر هذا التصعيد قررت الولايات المتحده وفق مصادر حكومية توسيع دور البحرية الاميركية في الخليج بتكليفها مهمة حماية اية سفينة حيادية تهاجم وليس فقط تلك التي ترفع العلم الاميركي.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد حذر ايران يوم السبت الماضي بانها ستدفع (غاليا جدا) ثمن اى هجوم جديد عسكرى او ارهابي ضد اى طرف غير متورط بالنزاع.

واوضح كارلوتشي امس الاول ان هذه السياسة هي دوما موضع "مشاورات" مع الكونغرس وحلفاء الولايات المتحده الاوروبيين الموجودين عسكريا في المنطقة. ورفض تحديد موعد وضع هذه السياسة موضع التطبيق مضيفا ان على الولايات المتحده "ان تترك اعداءها المحتملين يتساءلون".

واكد كارلوتشي من جهة اخرى ان الولايات المتحده تعتزم ارسال زوارق حرس السواحل الى الخليج كما اوردت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول. الا انه اوضح ان مثل هذا الاحتمال ما زال قيد الدرس وان (اى قرار) لم يتخذ.

واوضح ان زوارق حرب السواحل وهي اصغر بكثير من السفن التابعة للبحرية الاميركية العاملة في منطقة الخليج ستعطي مرونة اكبر و اداء افضل لاعمال الدورية للبحرية الاميركية.

احتجاجا على مذبحة طرابلس:
اضراب عام في شمال لبنان واضراب لمدة ساعة في صيدا

طرابلس ــ أ.ف.ب ــ ساد اضراب عام في طرابلس امس احتجاجا على الانفجار الذى وقع يوم السبت الماضي في طرابلس اكبر مدن شمال لبنان والواقعة تحت الاشراف الامني السورى. واسفر هذا الاعتداء عن سقوط ٦٩ قتيلا و ١٢٣ جريحا وفقا لبيان جديد عن عدد الضحايا.

وعلم من مصادر المستشفيات امس ان ثلاثة جرحى توفوا متاثرين بجراحهم امس الاول

وان تسعة اخرين في حالة خطرة. ولم يتسن التعرف على هوية ١٢ قتيلا.

واورد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الانشطة توقفت في طرابلس صباح امس وكذلك في منطقتي عكار والضنية التي تقطنها غالبية من السنة ومناطق زغرتا والكوره والبترون المسيحية.

وقام سكان صيدا اكبر مدن جنوب لبنان "تقطنها غالبية من السنة" باضراب لمدة ساعة تضامنا مع المضربين وذلك تلبية لنداء مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصرى الذى يعد اكبر تنظيم في المدينة.

وقد افردت الصحف اللبنانية التي لا تصدر يوم الاحد مكانا كبيرا امس لهذا الاعتداء الذى يعد اكثر الاعتداءات دموية منذ ثلاث سنوات ووصفته بأنه "مذبحة".

واوضحت الصحف اليومية في بيروت الغربية ذات غالبية اسلامية ان هذا الاعتداء يخدم مصالح اسرائيل التي تهدف على الدوام الى تفتيت لبنان.

الأب ميشيل صباح يترأس قداسا احتفاليا في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية في بيت لحم

بيت لحم ــ تراس غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل أسعد صباح، بالاشتراك مع كاهن رعية اللاتين في بيت لحم الاب جورج ابو خازن ولفيف من الكهنة، القدس الاحتفالي الذى اقيم في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية للاتين في بيت لحم صباح امس الاول، وذلك بمناسبة الاحتفال بسر التثبيت واعطاء المناولة الاولى لستة وثمانين طفلا يبلغون من العمر ثماني سنوات.

وقد اقتصر الاحتفال على أولياء أمور المحتفلين وأبناء الطائفة.

وكالة الانباء الجزائرية:
أين الرد العربي من الاتفاق الاستراتيجي الأميركي - الاسرائيلي؟

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ اعتبرت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية مساء امس الاول انه من الضرورى حصول "رد عربي" على الاتفاق الاستراتيجي الذى تم مؤخرا بين واشنطن وتل ابيب والذى جعل من اسرائيل الى الابد الحليف الرئيسي للولايات المتحده.

وحسب الوكالة فان هذا الاتفاق "يشكل اعلان حرب على الشعوب العربية" وما كانت الولايات المتحده لتخطو هذه الخطوة الجديدة لو كانت تعلم انه سيكون هنالك رد عربي".

وتساءلت الوكالة "الى متى ستبقى الشعوب العربية والاسلامية مكتوفة الايدى امام هذا الحلف الاميركي الاسرائيلي الواضح العدائية لها".

ورأت وكالة الانباء الجزائرية انه "من المؤكد ان الوضع يفرض على القادة العرب اتخاذ موقف مشترك مسؤول يسجله التاريخ".

واضافت متسائلة هل سيردون ام انهم سيبقون في انتظار تبدل محتمل في موقف الولايات المتحده والتزامها جانب "العدالة والانصاف" الذى هو ايضا مجرد احتمال؟

ملك الاردن: لن نحل محل الفلسطينيين ولن نقوم مقام منظمة التحرير الفلسطينية

عمان ــ ا.ف.ب ــ اكد الملك الاردني حسين مجددا مساء امس الاول ان بلاده لا تنوى "ان تحل محل الفلسطينيين اصحاب الحق.. كما ان الاردن لن يقوم مقام منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" في اعمال المؤتمر الدولي المقترح عقده لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الملك حسين خلال مادبة افطار اقامها مساء امس الاول في مدينة اربد التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمال العاصمة عمان انه "اذا كان الحل سياسيا للقضية المركزية قضية فلسطين فلا بد ان يتم من خلال المؤتمر الدولي وبحضور واشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع ولا بد ان تمثل منظمة التحرير الشعب العربي الفلسطيني".

واضاف الملك حسين ان الاردن "مع هذا وذاك مستعد للذهاب الى المؤتمر الدولي بوفد مشترك يضم وفدا فلسطينيا ووفدا اردنيا اذا ارتضت الاطراف المعنية". واستطرد الملك الاردني "واعني بهذا الجانب الفلسطيني والاخوة العرب في كل الوطن العربي".

وكان مصدر رسمي اردني قد اكد انه حتى في حال دخول الاردن المؤتمر الدولي في نطاق وفد اردني/فلسطيني مشترك فان الاردن سيفاوض فقط في ما خص قضايا اردنية اسرائيلية حول اراضي جنوب البحر الميت في وادى عربة تاركا لمنظمة التحرير مناقشة القضايا المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس - شارع نابلس
صندوق: ١٩٢١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٣ و ٢٨٢٧٩١
مطابع التين التجارية

مصرع واصابة ٥٢ شخصا في حادث قطار بالدنمارك

رنغشتد ــ الدنمارك ــ اعلنت الشرطة الدنماركية مصرع ١٢ شخصا واصابة ٤٠ شخصا على الاقل صباح امس بعد خروج قطار يسير بين الاقاليم عن القضبان في سورو على بعد ٥٠ كلم غرب كوبنهاغن.

ولم يزل خمسة ضحايا حتى قبيل ظهر امس في عربات القطار ولكن امكن نقل معظم الركاب المصابين الى مستشفيات.

ولم تعط اى تفصيلات عن سبب الحادث الذى وقع عند منعطف يتغير فيه خط السير.

احكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس على كل من مازن ناجي عوده التميمي، رمزى وليد عبده، احمد سبته بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة ثلاثة آلاف شيكل بتهمة رشق حافلات اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" بالحجارة في بيت حنينا.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزه امس الاول على الشاب علاء عوض الله ١٨ سنه، لمدة خمسة اشهر فعلية و ٤٠٠ شيكل غرامة مالية.

كما حكمت على الشاب حاتم عبد القادر ابو الفحم ١٨ سنه بالسجن الفعلي ٣٥ يوما وقد افرج عنه لانقضاء مدة محكوميته، وهما من مخيم جباليا.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن كل من سميح ابو طه (٢٠ سنه)، ايمن البطة (٢٠ سنه)، حماده الشاعر (٢٤ سنه)، رافت اسعيفان (١٩ سنه)، علي اسعيفان (١٩ سنه)، هشام القططي (١٨ سنه)، اسامه القططي (١٦ سنه)، احمد ياسين (١٩ سنه)، حسين ياسين (١٩ سنه)، حسن الكرد (٢٥ سنه)، يحى ابو لومي (٢٥ سنه)، صلاح ابو حسين (٢٢ سنه)، اياد ابو عبيد (١٦ سنه)، محمد عاشور (١٩ سنه)، محمد فرج الله (١٩ سنه)، ماهر غباين (١٧ سنه)، وحاتم ابو اشكيان (١٧ سنه) بعد ان امضوا جميعا ١٨ يوما في معتقل (انصار ٢).

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب حكم حسن زعيتر ٢٢ عاما من سكان حي الشيخ سعد في جبل المكبر بعد اعتقال استمر ١٦ يوما امضاها في معتقل الظاهرية الجديد بتهمة امنية.

كما افرجت عن الشاب نائل علان ٢٨ عاما من سكان حي الشيخ سعد من جبل المكبر بعد اعتقال استمر ١٦ يوما ايضا من معتقل الظاهرية الجديد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب محمد فوده بعد اعتقال ٣٦ يوما في معتقل "انصار٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين محمود البربرى من مخيم العزه ومنير عبد الله اللحام من مخيم الدهيشه بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على عبدالرحيم احمد عبوشي بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وبديع عويس واحمد طيب جرادات وعبدالله محمود بركات بالسجن الفعلي سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ وجميعهم من جنين بتهمة الانتماء لحركة "فتح"

استمرار اعمال/بقية

لهجته ومنعهم من فتح محالهم بعد ظهر امس. وأشارت الشرطة الاسرائيلية من جهتها الى انها سترغم التجار المعنيين على احترام الامر الصادر عن متسناع

وقالت المصادر ذاتها "ليست الانتفاضة هي التي تقرر ماذا يحصل في القدس".

وبدوره انتقد الاتحاد الاسرائيلي للتجار في القدس في برقية وجهت امس الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين التدابير المتخذة في حق التجار في القدس

وذكر راديو اسرائيل. ان السلطات الاسرائيلية رفعت صباح امس منع التجول عن مخيمات النصيرات، البريج، والمغازى.

وقال راديو اسرائيل ان شبانا رشقوا مساء امس سيارة مستوطن بالحجارة عندما كانت مارة قرب مخيم الامعرى، وقال الراديو ان الحادث ادى الى تحطيم واجهات السيارة، وان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المكان وباشرت عمليات تفتيش واسعة.

وفي قطاع غزة اصدرت "الادارة المدنية" امس اوامر تحد من تحركات العشرات من المواطنين في غزة. وقال راديو اسرائيل ان هذه الاوامر تضمنت تعليمات بعدم دخول اسرائيل واثبات وجود المواطنين الذين صدرت بحقهم الاوامر، باثبات وجودهم مرتين كل يوم.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية سحبت هويات هؤلاء المواطنين وسلمتهم بطاقات هوية ذات لون مختلف بحيث يتم تشخيص حامليها بسرعة.

ابو عمار بزيارة/بقية

ويذكر ان مخيمي برج البراجنه وشاتيلا في بيروت هما تحت اشراف الجيش السورى منذ ان رفعت حركة "امل" الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان الحصار عنهما في كانون الثاني الماضي بعد حرب دامت اكثر من سنتين.

وفاة عضو في الحزب الشيوعي السورى ــ المكتب السياسي

باريس ــ ا.ف.ب ــ علم امس الاثنين في باريس من الاوساط السورية المقربة من الحزب الشيوعي ــ المكتب السياسي ان احد اعضاء الحزب السورى وهو عبد الرزاق ابا زيد توفي في دمشق في الاسبوع الماضي من جراء التعذيب.

واوضحت المصادر ذاتها ان عبد الرزاق ابا زيد "٤١ عاما" من بلدة درعا اعتقل في شباط الماضي لانه المسؤول الرئيسي عن الحزب الشيوعي/ المكتب السياسي في جنوب سوريا.

واضافت ان اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية استجوبته وعذبته وانه نقل قبل يومين الى المستشفى في حالة صحية ميئوس منها وما لبث ان توفي بعد بضع ساعات.

وحسب المصادر ذاتها فأن منظمة العفو الدولية ابلغت بالامر.

ويذكر ان الحزب الشيوعي/ المكتب السياسي المحظور في سوريا نشا عن انقسام في الحزب الشيوعي السورى في بداية الثمانينات.

العودة/بقية

تعود الى حدود عام ١٩٦٧م وعلى عدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية، وعلى ان القدس ستبقى موحدة، وعلى ان نهر الاردن سيبقى ضمن الحدود الامنية لاسرائيل شريطة الا يجتازه جيش اجنبي.

كذلك نص البرنامج الانتخابي لحزب العمل على ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق ستظل قائمة حتى بعد التوصل الى التسوية الدائمة.

كما ان المناطق التي ستنقل الى الاردن ستجرد من السلاح.

عناصر/بقية

ابي زيد بتهمة التعاون مع "فتح".

واحتفظت السلطات الاسرائيلية بجواز الميكانيكي بعد اطلاق سراحه.. فابلغ السلطات اللبنانية فورا بالامر وحصل على جواز جديد.

اما الجواز الثاني الذى يحمل رقم "٤٨٩٤٩٣" والذى يخص احد اللبنانيين فكان قد صودر من قبل الجيش الاسرائيلي اثناء اقتحام قرية طورا في ٢٢ شباط ١٩٨٥ وأبلغ صاحبه الامن العام في ٢٠ كانون الاول من السنة نفسها.

واستنادا الى المعلومات الواردة من بيروت في الاسبوع الماضي فان اثنين من الجوازات المستخدمة كانا يحملان رقمين متسلسلين واردين في السجلات بينما الثالث مزور.

اول غياب للشاعر العتيبة
الهاملي يحضر اجتماع منظمة "اوبك" بدلاً من العتيبة

أبو ظبي ــ أ.ف.ب ــ قالت مصادر في أبو ظبي امس أن وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة لن يشارك في الاجتماع الاستشارى الذى سيعقد بعد غد الخميس في فيينا بين الدول الـ ١٣ أعضاء منظمة أوبك.

وهذه المرة الاولى منذ ٢٠ عاما التي يمتنع فيها وزير النفط في الامارات عن حضور اجتماع مهم للمنظمة. وأوضحت المصادر ذاتها انه سيتغيب لاسباب صحية.

ويراس وفد الامارات الى هذا الاجتماع /المخصص لاقامة تعاون بين أعضاء المنظمة والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء فيها من أجل تثبيت سعر برميل النفط عند ١٨ دولارا/ مساعد وزير الدولة لشؤون النفط شيبا سعيد الهاملي.

وتبلغ الحصة التي تخصصها منظمة أوبك للامارات ٩٤٨ الف برميل نفط في اليوم من اصل ١٥،٠٦ مليون برميل نفط في اليوم تحددها المنظمة لنفسها كحد أقصى للانتاج.

آراء في الانباء/بقية

علاقاتها مع مصر ورفض الحوار مع دعاة السلام الاسرائيليين.

وبالفعل وحسب قادة فلسطينيين فان مسالة حذر متبادل بين الرئيس السورى حافظ الاسد وياسر عرفات كان لها دور أيضا في النزاع.

وعندما اكد الاسد في أثناء الجولة الاخيرة لجورج شولتز في الشرق الاوسط ان لحل يمر عبر مؤتمر دولي يشارك فيه العرب بوفد موحد يضم منظمة التحرير الفلسطينية فان "أبو اياد" لم يخف ارتياحه لذلك في مجالسه الخاصة.

ولكن عودة الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية حسب المراقبين هي أيضا اعتراف بفشل السياسة المتمثلة منذ ١٩٨٣ بمقاتلة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة انشاء منظمة مؤلفة من المنظمات المعارضة والمنشقين عن "فتح".

هذه المنظمات المعارضة /ومن بينها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ عادت وانضمت الى منظمة التحرير الفلسطينية في أثناء دورة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر منذ سنة.

ووصفت مصادر دبلوماسية عربية زيارة عرفات الى دمشق بانها بداية مصالحة بين أقوياء لم يعد في استطاعة اى منهما انكار دور الاخر أو القفز فوقه.. وقالت ان الحقائق "الجيوسياسية" والدولية تؤكد ان لا حرب بلا سوريا وأن لا سلام ثابتا ان لم يمر بدمشق، وأن خروج مصر من النزاع العربي الاسرائيلي ثبت هذه الحقائق.

واضافت المصادر نفسها ان الانتفاضة الفلسطينية المتجهة نحو شهرها السادس اثبتت عمليا وللمرة الاولى ان المنظمة هي الرقم الصعب الذى يتعذر شطبه من معادلة الحرب والسلام في المنطقة. وقالت ان الانتفاضة الغت حاجة المنظمة الى كيانات فلسطينية مؤقتة تحتمي فيها وتنطلق منها في الجانب العربي من خطوط النزاع وقد كانت هذه الكيانات بين أبرز أسباب التجارب المريرة بين المنظمة والدول العربية المتاخمة لاسرائيل. ورأت ان الانتفاضة حررت المنظمة من هاجس الاعتراف بها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني مذ تأكد ان الانتفاضة تخاض تحت علم منظمة التحرير وبشعاراتها. واعتبرت ان استمرار الانتفاضة حرر المنظمة ايضا من هاجس الخوف على القرار الذى انتقل مع القضية الفلسطينية الى حيث يجب أن يكون فانتفت بذلك الحاجة الى معارك استقلالية القرار ومعارك الامساك بـ الورقة الفلسطينية.

واعتبرت المصادر ان الحقائق التي اكدتها الانتفاضة والتغيير الذى ادخلته على الحسابات الفلسطينية وافتقار خطة شولتز الى ضمانات جدية للطرف الفلسطيني خصوصا وللطرف العربي عموما كلها عوامل سهلت زيارة عرفات الى دمشق والتي لم يكن اغتيال أبو جهاد الا مناسبة مأساوية ساعدت على توفير فرصة المراجعة وتبادل الاعتراف بالحقائق. ودعت المصادر الى الالتفات الى الخيط السوفياتي الذى سهل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدى في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ وسهل أول زيارة رسمية لعرفات الى موسكو /٧ من الشهر الجارى/ وهي الاولى منذ خمس سنوات وساعد على زيارة الزعيم الفلسطيني لدمشق من دون تناسي الجهود الجزائرية والليبية.

الاسد يستقبل العقيد الخروبي

دمشق ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي أن الرئيس السورى حافظ الاسد استقبل امس في دمشق العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذى وصل امس الاول الى العاصمة السورية برفقة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر ذاته أن المحادثات التي جرت بحضور نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات العربية ــ العربية ومسائل اهتمام مشترك.

وكانت كل من الجزائر وليبيا قد بذلتا جهودا من اجل تحقيق مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية المتخاصمتان منذ خمس سنوات.

٢٠٠٠ فلبيني معتقلون في السعودية لاتجارهم بالمخدرات

الرياض ــ ا.ف.ب.ــ ذكرت الصحيفة السعودية الناطقة بالانكليزية "رياض ديلي" في عددها الصادر امس ان هناك نحو الفي فيليبيني مودعون السجون السعودية لقيامهم بتعاطي المخدرات او تهريبها.

وحسب الصحيفة فان غالبية المعتقلين موجودون في السجن الوطني في مدينة حايل شمالي البلاد او في السجن المركزى في الدمام على الساحل الشرقي للمملكة.

واكد دبلوماسي فيليبيني وهو روميو ترينيداد للصحيفة انه تم الافراج عن ٥٠ فيليبينيا وانهم رحلوا الى بلادهم سنة ١٩٨٦.

ويذكر ان مهربي المخدرات معرضون في السعودية لعقوبة الاعدام.

واعلن وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز موخرا ان سبعة احكام اعدام نفذت منذ بداية تطبيق هذه العقوبة في حق المهربين في العام الماضي. لكن اى فيليبيني لم يكن في عداد هؤلاء السبعة.

ولايتي يؤكد أن ايران سترد بحزم على اي هجوم أمريكي

دمشق ــ أ.ف.ب ــ اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول قبل مغادرته الى طهران ان بلاده سترد بحزم على اى هجوم تقوم به الولايات المتحده.

واعلن ولايتي في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الايرانية في دمشق "سترد بحزم على اى هجوم اميركي، ولدينا اسلحتنا الخاصة وايضا سلاح اكثر فعالية هو قرار شعبنا حماية ثورته".

ولدى سؤاله عن وقف الحرب العراقية ــ الايرانية اوضح ولايتي ان مواقف بلاده "لم تتغير" اذ انها تتطلب "معاقبة المعتدى" على حد قوله.

واكتفى الوزير الايراني بالقول موضحا "لقد تحدثنا مع المسؤولين والسوريين حول هذا الموضوع ولكننا سبق واعلنا في ايران اننا سنبذل جهودا حيث نستطيع ذلك.

وحول علاقات بلاده مع دول الخليج قال ولايتي انها "حسنة" مع سلطة عمان ودولة الامارات وقطر وان سياسة بلاده تقضي باقامة علاقات حسن جوار مع دول الخليج.

وكان وزير الخارجية السوريا فاروق الشرع في وداع ولايتي الذى قام خلال زيارته التي استمرت يومين بتسليم الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني علي خامنئي كما علم من مصدر دبلوماسي ايراني.

اسرائيل تحاول خرق الحظر على بيع القنابل الانشطارية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان شركة "يونايتد تكنلوجيس" وحكومة اسرائيل تعملان بشكل سرى من اجل اقناع الولايات المتحدة بمنحها اذن تصدير، يمكن الشركة من مساعدة اسرائيل في وضع التصاميم لاسلحة جوية ضد المدرعات.

وافادت الصحيفة ان السلطات الامريكية رفضت حتى الان اعطاء الشركة هذا الترخيص، بحجة ان هذا النوع من السلاح يعتبر خرقا للقرار الذى يمنع بيع تكنلوجيا القنابل الانشاطرية لاسرائيل.

وتفيد الانباء ان الشركة بعثت في اطار جهودها للحصول على الاذن، مذكرة من قبلها في الرابع من شباط الى ادوارد درفنسكي مساعد وزير الخارجية لشئون المساعدات، العلوم والتكنلوجيا الامنية، وتدعي الشركة في هذه المذكرة ان المنع يجب ان لا يسرى على الاتفاقية التي تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار.

وقالت الشركة ان المقاطعة التي فرضت في العام ١٩٨٢ تتعلق بالقنابل الانشاطرية التي تستخدم ضد البشر ولا تتعلق بالقنابل المعدة للدبابات والمدرعات.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل استاجرت الشركة لوضع تصاميم لفوهة، جناح، وجهاز السيطرة على السلاح المذكور.

ويذكر ان البيت الابيض فرض على اسرائيل مقاطعة بشأن القنابل الانشطارية في العام ١٩٨٢، بعد ان يثبت ان اسرائيل استخدمت السلاح ضد المدنيين في اثناء غزوها للبنان

معاريف/بقية

تتردد في اتخاذ خطوات ضد هؤلاء والتردد نابع من خوف اسرائيل من ان يؤدى ذلك الى ردود فعل في اسرائيل والعام وتظهر اسرائيل بانها دولة غير ديمقراطية.

وهناك من يدعون بان معاقبة المراسلين ستعتبر اعترافا غير مباشر من جانب اسرائيل باغتيال "ابو جهاد".

ولكن هذه التبريرات ليست جدية لان خرق القانون الاسرائيلي موضوع يجب ان يحظى على اهتمام خاص، وان المس بامن اسرائيل من خلال الالتفاف على قوانين الرقابة موضوع خطير.

وفيات الخارج

- خليل ذياب شحاده.
- سعود احمد مرجان السعد.
- حوريه محمد مصطفى ابو غوش ــ من بيتونيا.
- محمد عيسى علي جوارنه.
- عيسى مفضي تادرس.
- سلمان سالم عواد الشوعاني.
- نهله عبد الله داود شريم.
- سمير احمد خورشيد العقيلي.
- الحاجة صفية عبد اعمرو من لفتا.
- الحاج محمد تركي الشرع.
- فاطمه تامر خليل صافي.
- احمد كاتب الناطور جنين.
- عبد الله صلاح سليمان.
- الحاج كامل محمد مصطفى المغربي الحسني.
- لطفي الرفاعي القواسمي.
- صايل فايز زريقات.
- نعيمه سليمان العراحله.
- شريفه حمد زغلول اليامون/جنين.
- هاشم طوقان ابو العارف

محمود كحيل

ثوابت السوفياتية تجاه القضية الفلسطينية

بقلم: ناصر شبورة

بدأت المأساة ... الاتحاد السوفياتي ... لى جانب احقاق ... مشروعة للشعب ... همها حقد في تقرير ... انه عبر المراحل ... ولت اوساط كثيرة ... السياسة المبدئية ... مير بسياسة موجه

اسرائيل الا ان التصريحات الواردة على لسان مسؤولين سوفيات تؤكد على ان الظروف التي ادت الى قطع تلك العلاقات لم تزل. فالاحتلال الاسرائيلي لاراضي ١٩٦٧ مستمر وما دامت هذه الظروف موجودة فلا يمكن ان يدور اى حديث حول اعادة هذه العلاقات.

ق الشعب الفلسطيني ... حاد السوفياتي — ... هدف خدمة توجهات ... بية التي تراهن دوما ... ل الامريكية وتبقي ... حة امام نهج المهادنة ... لا يكون الا من خلال ... يكية.

... ستعراض لاهم مواقف ... سوفياتي منذ بداية ... سطينية نجد ان هذه ... تتغير ولو تغيرت ... في عام ١٩٦٧ وبعد ... رائيل لاجزاء واسعة ... العربية قطع الاتحاد ... علاقاته الدبلوماسية ... رافضا سياسة الاحتلال ... جلاء الفورى للقوات ... وكثيرا ما تدور في ... عاية الغربية ومن في ... نية الاتحاد السوفياتي ... قات الدبلوماسية مع

والاهم من كل ذلك ان جوهر الازمة الشرق اوسطية — اى القضية الفلسطينية لم تحل، فما دام الشعب الفلسطيني لم ينل حقوقه المشروعة فلن يكون هناك اساس لعودة مثل هذه العلاقات.



وايضا تقول ان الغرض من هذه الشائعات هو تشويه صورة الاتحاد السوفياتي وابعاد الشعوب العربية عن اخلص حلفاؤها واصدقاؤها لمنعها من اكتساب قوة استراتيجية

تقف خلفها في صراعها الضارى مع الامبريالية واداتها اسرائيل.

ولا يمكن ان تعدد كافة المواقف السوفياتية الا انه نذكر على الاخص مبادرة الاتحاد السوفياتي على لسان الزعيم الراحل ليونيد بريجينيف، التي اعلنها بعد فترة وجيزة من مبادرة ريغان في الاول من ايلول عام ١٩٨٢. فمبادرة ريغان ارادت تصفية القضية الفلسطينية، ارادت حلها على الطريقة الامريكية. وذلك في الانحسار الوطني بعد معارك لبنان وخروج الفلسطينيين من بيروت. فجاءت مبادرة الزعيم بريجينيف كرد على مشروع ريغان التصفوى، لتضع النقاط على الحروف وتمنع انجرار اوساط عربية نحو هذه المصيدة الامريكية ولتضع ايضا الحل الواقعي والصحيح للقضية الفلسطينية. فكان ان طرح مشروع المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف وفي مقدمتها م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واكدت ايضا على الثوابت السوفياتية واهمها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧. واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمها حق تقرير المصير، وحق جميع دول المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها.

اذن، فهذه المبادرة شكلت رديفا لمبادرة ريغان واستقبلتها الجماهير العربية والانظمة الوطنية بالترحيب، وكانت ايضا عنصرا قويا في دعم القوى الوطنية العربية وذلك في اجواء الزمن العربي الردئ بعد مرحلة بيروت في مواجهة المشاريع الاستسلامية التي بدا يدبرها حكام الانظمة العربية بعد تلك المرحلة.

واخيرا تجلى الدعم السوفياتي للشعب الفلسطيني والمواقف السوفياتية المبدئية في الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لموسكو قبل فترة وجيزة. حيث اكد الاتحاد السوفياتي على مواقفه التي سبق ذكرها الا انه في اثناء تلك الزيارة تحركت الاله الاعلامية الغربية ومن ورائها في المنطقة بحملة هدفها تشويه هذه المواقف.

على هامش ندوة صندوق الزكاة

بقلم: حسن خديجة

نشأ صندوق الزكاة في الاردن في الاربعينات من هذا القرن.. وهذا الصندوق لم يتطور الا بعد السبعينات وذلك لعدة اسباب اهمها النكسة او الهزيمة في العام ١٩٦٧.... هذا الصندوق الذى قام على ايدى اناس خيرين كان هدفهم اظهار فريضة الاسلام الا وهي الزكاة لتكون يد عون وخير ممدودة الى الناس الذين هم بحاجة الى اموال الزكاة من امة العرب والاسلام في تلك الفترة من الزمن العربي زمن النكبة الاولى.. الا ان تطور هذا الصندوق ليصبح شبه مؤسسة رسمية تديرها الدولة وتتحكم في جميع اموره وتوجهاته... واول عمل باشرت به السلطة الاردنية مع الصندوق انها فتحت له عدة فروع في جميع محافظات الاردن وكأنه آبار نفط للدولة.. كما اوعزت الى دوائر الاوقاف في الضفة الغربية المحتلة للسيطرة على صندوق الزكاة في الاراضي المحتلة.

وقد تسلطت الاضواء على هذا الصندوق في الاونة الاخيرة وذلك بسبب الاحداث الراهنة... حيث عقد تلفزيون عمان احدى ندوات رافع شاهين المتعلق مع وزير الاوقاف ونائبه ومدير صندوق الزكاة في الاردن ليعلن وزير الاوقاف الاردني ان ادارة صندوق الزكاة قد شكلت لجان خاصة وذلك لجمع التبرعات لمساندة الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

ان علمنا الاكيد بسخاء المواطن في الاردن من ابناء شعبنا الاردني والفلسطيني يجعلنا ان نضع علامات تعجب واستفهام حول هذه التبرعات لعلمنا بسير الامور في الروتين الاردني المعهود.. حيث يتوجب ان نضع امام القارئ من ابناء شعبنا مقارنة صريحة وذلك بعد تصريح وزير الاوقاف في عمان حيث قال ردا على سؤال ليس سرا ان اقول ان لدى احدى فروع صندوق الزكاة في الضفة الغربية مزارع لتربية المواشي ومزارع دواجن ومزارع نحل وعقارات بمئات الالوف وان هذه الفروع تتعامل بالتجارة لتحقيق ملايين من الارباح وقدر ثمن عقار واحد بثلاثمائة الف دينار... وهذه الارقام والاحصائيات مسجلة قبل الشهر الاخير من عام ١٩٨٧ وردا على سؤال وجه الى الوزير الاردني عن المبلغ الموجود في صندوق الزكاة في عمان حاول الوزير ان يخرج عن الموضوع لكنه ولكثرة الحاح عريف الندوة المتملق رافع شاهين الذى كان يدير حوارها جاوب الوزير على السؤال قصرا حيث قال بحمد الله في صندوق الزكاة وجميع التبرعات حوالي ٢٥٠ الف دينار... "علمنا بان ما تبرع به طلاب الجامعة الاردنية اكثر من هذا المبلغ"... هذا المبلغ الزهيد من عمل الصندوق ولجانه الجبارة وخاصة في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨.. وما يهمنا هنا نحن ابناء الارض المحتلة هو ما يتشدق به المسؤولون في عمان عن دعم الاهل في الاراضي العربية المحتلة... حيث ان غالبية شعبنا تعف عن مد يد العوز من اى كان.. وان كان لها حق في ذلك وكل الحق لها لانه باسم شعبنا اوجد حكام الانظمة العربية مشاريع الدعم والصمود حيث بات ثراء الحكام وبطانتهم واضحا وحتى اذا كان بعض الاموال انفق في الاراضي المحتلة فانفاقها لم يكن بالوجه الصحيح... اذ نعلم انه انفق في خدمة اشخاص محسوبين على بعض الجهات التي ترقص على اوتار الانظمة.

وما نطلبه نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة شجب المباهاة غير الصحيحة التي تصدر عن انظمة العرب باسم دعم صمود الاهل في الارض المحتلة... وكفى متاجرة بصمود ومعاناة وتضحية هذا الشعب...

منظمة العدالة الثورية تهدد باعدام الرهينتين الاميركيتين لديها

بيروت — ا.ف.ب — هددت منظمة "العدالة الثورية" امس باعدام الرهينتين الاميركيتين اللتين تحتجزهما اذا ما قامت الولايات المتحده الاميركية باعتداء جديد في الخليج.

جاء ذلك في بيان مكتوب باللغة العربية تسلمته احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت هددت فيه منظمة العدالة الثورة باعدام الجاسوس ادوارد تريس ثم "جوزيف "سيسيبيو الرهينتين الوحيدتين اللتين تحتجزهما منذ نحو ٢٠ شهرا.

اشتباك مسلح بين الهند وباكستان

نيودلهي — ا.ف.ب — افادت وكالة الانباء الهندية امس ان تبادلا لاطلاق النار وقع امس الاول بين حرس الحدود الهنود والباكستانيين على حدود ولاية جامو وكاشمير /شمال الهند/. واضافت الوكالة ان الحادث كلم يؤد الى سقوط ضحايا.

حكم القوي على الضعيف

بقلم: مجدي نصيف

الاخبار التي اذاعتها فرنسا عن نقلها لمكان اجراء تجاربها النووية في جنوب المحيط الباسيفيكي الى مكان اخر لم يفعل شيئا لتقليل الجو العدائي تجاه دول المنطقة الذى سببه برنامج تلك التجارب وكانت فرنسا قد اجرت ٩٠ تجربة تحت الارض وقد اعلن قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الباسيفيكي ان اقوى التجارب ستجريها فرنسا الان في جزيرة فانجا كالفا القريبة وفي نفس المنطقة.

ودول المنطقة باجمعها ينتابها القلق من هذه التجارب سياسيا وبيئيا ذلك انها تريد للمنطقة ان تبتعد عن اى مشاركة في اى نشاط نووى من اى نوع كان. وفي عام ١٩٨٢ زارت مجموعة علماء من استراليا ونيوزيلندا وبابا وغينيا الجديدة الجزيرة التي اجريت عليها التجارب الاولى لاستكشاف تأثير التجارب النووية التي تجرى هناك فوجدوا ان بنية الجزيرة قد تغيرت بالفعل وان الاستمرار في اجراء التجارب يحمل في طياته مخاطر كبيرة وكثيرة على البيئة.

وقد اعترفت فرنسا ان استمرار استخدام الجزيرة الاولى كحقل للتجارب النووية يحمل مخاطر بيئية للمنطقة وهو ما رحبت به استراليا لكن الحكومة الاسترالية تصر على عدم اجراء هذه التجارب بالمنطقة كلها لان فرنسا لا تملك حق تعريض سكانها للخطر.

لكن فرنسا رغم تغيير الجزيرة فهي لم تغير موقفها ابدا فهي تريد الاستمرار في الاحتفاظ بقوة ردعها النووية اكثر من انخفاض شعبيتها في هذه المنطقة ورغم ان كل دول المنطقة وعلى راسها استراليا ونيوزيلندا اكبر دولتين بها تعارض اجراء هذه التجارب وقد عبرت لفرنسا عن رفضها هذا الا ان فرنسا لا تهتم من جانبها فهذه الدول صغيرة وغير مهمة اقتصاديا ولا تلعب اى دور على مسرح السياسة الدولية وهي قادرة على ان تواجه اى معارضة من جانبها وهذا حكم القوى على الضعيف وهي السياسة التي تمارس على الساحة الدولية.

ومما يعقد الامور اكثر ان فرنسا تتصرف الى جانب ذلك تجاه هذه الدول بعنجهية شديدة ذلك انها ما زالت تحتفظ ببعض مستعمرات جزر صغيرة هناك وتعتبر نفسها احدى القوى الكبرى رغم ان الغلبة في تلك المنطقة للسيد الاكبر.. الولايات المتحدة.

مرة أخرى عن أزمة البطالة

بقلم: ناصر شبورة

استفحلت في الفترة الاخيرة ازمة البطالة في البلاد وهي توجد في شكلين هما، الاول: عدم استيعاب اعداد كبيرة من خريجي الجامعات والمعاهد في التخصصات التي درسوها والتحاقهم بسوق العمل، حيث اصبحوا عمالا يشتغلون بالمياومة. وهذا وجه بشع للمأساة لان الانسان المناسب يجب ان يكون في المكان المناسب. اما الشكل الاخر للازمة فهو تسريح اعداد كبيرة من العمال العرب وخصوصا العاملين في المشاريع والمؤسسات الاسرائيلية، ولم تتوفر حتى الان احصاءات دقيقة من عدد العمال الذين تم تسريحهم، الا ان الصحف تحفل يوميا باخبار التسريح هذه. هذا التسريح للعمال هو عملية ضغط وخنق اقتصادى.

كما ان هناك وجها آخر لهذه الازمة وهو قيام بعض المؤسسات والمصانع العربية بتسريح اعداد من العمال بسبب تقلص الطلب على البضائع التي تنتجها نظرا لضيق السوق والاوضاع السائدة. وهذا بدوره فاقم من الازمة. فما هو الحل؟ هل نقف عاجزين امام هذه المشكلة؟؟.

ان هناك طروحات كثيرة للتخفيف من حدة هذه المشكلة وليس حلها جذريا، لاننا نعيش اوضاعا استثنائية. اننا نطرح بعض الحلول، التي وان اتبعت ستؤدي الى الخفيف نوعا ما من حدة هذه المشكلة، وهي تتمثل في ما يلي:—

في بادرة ايجابية ووطنية قامت بعض المصانع والمؤسسات الوطنية باستحداث وظائف لعدد معين من العمال، نذكر منها على سبيل المثال معامل سلفانا التي اوجدت ٤٠ وظيفة لاربعين عاملا، وايضا معامل المشروبات — آرسي — التي اوجدت ايضا ٤٠ وظيفة لاربعين عاملا. وهذا مثال يمكن ان يحتذى ليعمم على مصانع عربية كثيرة. الا ان هناك عقبة امام ذلك وهي خوف اصحاب هذه المصانع من المستقبل المجهول، اى من تطور الاوضاع السياسية في المنطقة. وباعتقادى فان هذا الخوف يجب ان يزول لان مصير الشعب والوطن يشمل الجميع بدون استثناء والتضحية مطلوبة من كل مزد فينا.

انه لجريمة ان تقوم بعض المصانع والمؤسسات بتسريح اعداد من العمال، متذرعة بانكماش الطلب على البضائع وبالركود الاقتصادى بشكل عام.

البقية ص ٤

الشرق الأوسط داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية؟

كيف تحولت القوى النيابية إلى تكتلات طائفية؟

... ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون:

... مجلس النواب اللبناني على مدى سني الحرب واحدا من ابرز مؤسسات النظام اللبناني حيوية واستمرارا، ... النظر عن مدى تمثيله او عدم تمثيله اليوم لشرائح عريضة من اللبنانيين فهو من دون شك استطاع في مفاصل ... همية من تاريخ الازمة ان يكون صمام امان لاستمرار عمل المؤسسات الشرعية والمطالبة بها على كل المستويات ... ت عملية انتخاب رئيس الجمهورية تقرر فعليا خارج جدرانه وارادات نوابه فذلك اولا ليس جديدا على لبنان ... س مستغربا بمختلف المستويات بعد ان كف نواب لبنان عمليا بعد العام ١٩٧٥ عن تمثيل ناخبيهم وانتقل هذا ... الحسنى او بالاكراه، الى المؤسسات الطائفية الحزبية والعسكرية وما شابهها.. ولكنه (المجلس) يبقى عنوانا ... لا تستقيم دونه امور التشريع والمراقبة والتصديق او عدم التصديق على ما يقرر خارجه.. يبقى عمود الشرعية ... ة التي اهتز سقفها وانهارت حيطانها ولكنها بقيت واقفة.

... ة الامس عرضنا القوانين الدستورية المرعية الاجراء في ... نتخاب رئيس الجمهورية ... مراكز القوى في مجلس النواب ... سياسي ونعرض في هذه الحلقة ... بحث هذه الخريطة اليوم بعد ... من الحرب و١٦ عاما على أخر ... نيابية جرت في لبنان، ولكن اولا ... انتخاب رئيس الجمهورية؟ لقد ... ستور.

... في المادة ٧٣ منه هذا الامر وفق ... ي: «قبل موعد انتهاء ولاية رئيس ... ة بمدة شهر على الاقل او شهرين ... يلتئم المجلس بناء على دعوة من ... نتخاب الرئيس الجديد واذا لم ... س لهذا الغرض فانه يجتمع حكما ... العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ... رئيس». والرئيس الحالي امين ... نتخب في ٢٢ سبتمبر (ايلول) عام ... وانتخاب خلفه محدد في الفترة ... لمتدة من ٢٣ يوليو (تموز) حتى ... مبر (ايلول) من العام الحالي ... الساعة واليوم عائد لرئاسة ... ون غيرها.

... فمن هو مجلس النواب اليوم ... وزع فيه القوى، وما هي معالم السياسية والطائفية والمناطقية ... لت القائمة فيه وكيف تطورت هذه ... حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم؟ ... اشارة اولا الى ان المجلس الحالي ... اخر مايو (ايار) المقبل عقدا نيابيا ... و المنتخب عام ١٩٧٢ لعقد واحد ... بع سنوات، وانذاك كان ... حزبيا على الشكل الاتي:

... حزب الكتائب (٧ نواب) وعدد ... ثلاث فقط هما رئيسه جورج ...

وراشد الخوري وذلك بعد انسحاب إدمون رزق ولويس ابو شرف ووصول امين الجميل لرئاسة الجمهورية ووفاة بيار الجميل وجوزيف ابو شادر.

٢ـ حزب «الوطنيين الاحرار»: دخل المجلس بتسعة نواب هم رئيس الحزب كميل شمعون، كاظم الخليل، محمود عمار، ميشال ساسين، نصري المعلوف، نديم نعيم، بيار دكاش، نديم سالم والاب سمعان الدويهي. وعدد نواب الحزب اليوم اثنان فقط ايضا هما بيار دكاش وميشال ساسين وذلك بعد وفاة الرئيس شمعون والنائبين نعيم والدويهي وانسحاب النواب الاخرين تدريجيا من الحزب منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥.

٣ـ الكتلة الوطنية: دخلت المجلس باربعة نواب هم: العميد ريمون اده، احمد اسبر، اميل روحانا صقر وادوار حنين.

ورغم ان الموت لم يلحق احدا من اعضاء الكتلة فان عدد نوابها اليوم يقتصر على رئيسها العميد اده بعد انسحاب حنين العلني منها وهجرة اسبر وتغريد صقر في خارج سربه.

٤ـ حزب البعث العربي الاشتراكي: نائب واحد هو رئيسه عبد المجيد الرافعي.

الكتل:

ـ الارمن: خمسة نواب لم يتغير عددهم حتى الان.

ـ متجمع النواب الموارنة المستقلين»: وهي كتلة استحدثت في اواخر السبعينات ... منهم النائبين طارق ... السن في مجلس ... وفاة.

... ٧ نواب خسرت ... نواب: بهيج تقي الدين، عزيز

عون ورئيسها كمال جنبلاط بالوفاة. وقد توقف عمل هذه الكتلة رسميا الا ان تنسيقا مايزال قائما بين اعضائها في بعض المواقف.

ـ «جبهة الاصلاح الديمقراطي» وهي كتلة الرئيس السابق للمجلس السيد كامل الاسعد: دخلت المجلس بتسعة نواب وخسرت النائب عبد اللطيف بيضون بالوفاة وحميد دكروب بالهجرة المستمرة ويقتصر اعضاؤها اليوم على رئيسها الاسعد والنواب انور الصباح، منيف الخطيب، وصبحي ياغي بعد انسحاب يوسف حمود وعلي العبد الله ورائف سمارة بطريقة امر واقع لاتخاذهم مواقف سياسية تتعارض مع مواقف الرئيس الاسعد.

ـ كتلة بيروت (صائب سلام): وتضم ٣ نواب (لا تغيير).

ـ كتلة طرابلس: ٣ نواب وقد انتهت عمليا بعد استشهاد رئيسها رشيد كرامي.

ـ كتلة البقاع: ٥ نواب خسرت النائبين سليم الداوود وحسن زهمول الميس.

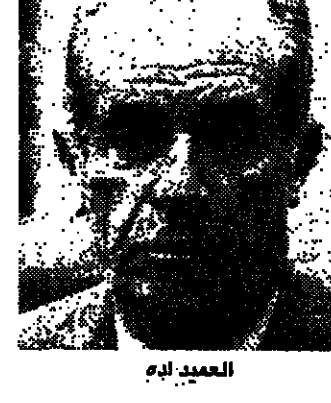
ـ كتلة عاليه: ٤ نواب اندثرت عمليا بعد وفاة رئيسها مجيد ارسلان والسيد منير ابو فاضل.

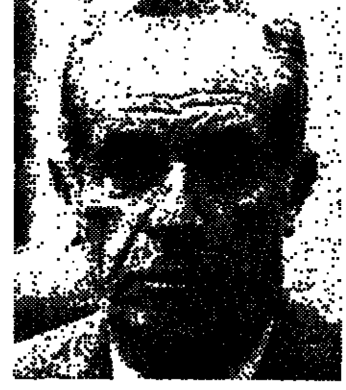
ـ كتلة الوسط: وتضم نائبا واحدا بعد وفاة طوني فرنجية ابن الرئيس السابق سليمان فرنجية والنائب فؤاد غصن.

ـ كتلة النبطية (رفيق شاهين).

ـ الكتلة البرلمانية المستقلة: استحدثت عام ١٩٨٧ وبعضوية ٨ نواب وخسرت منذ تأسيسها نديم نعيم وسليمان العلي بالوفاة.

ـ نواب «اللقاء الاسلامي»: استحدثت في اواخر الثمانينات ويصعب تحديد عدد اعضائها لانه مفتوح لكل نواب الطائفة السنية، وغيرذلك من الكتل المختلطة طائفيا ومناطقيا والتي اندثرت بعد تفاقم الازمة في السبعينات.





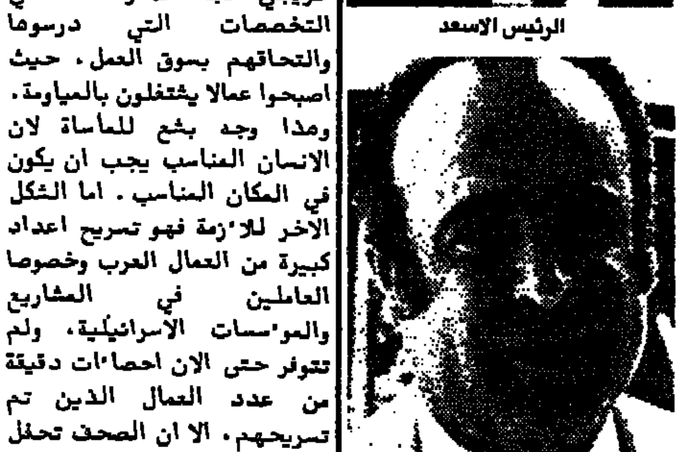
العميد اده

في هذه الخريطة يمكن تسجيل الملاحظات الاتية، اولا: جنوح النواب نحو التكتلات الطائفية، ثانيا: عدم وجود كتل حزبية فاعلة، ثالثا: ارتباط الكتل بزعيمها. عندما يتوارى تتوارى وعندما يبقى تبقى (جبهة النضال، كتلة عاليه، طرابلس... الخ).

ان الوضع المجلسي الراهن ليس ذات تأثير في معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية الا اذا نظر اليه من زاوية التوزيع الطائفي وذلك ما تفرضه اسباب ثلاثة هي: جنوح النواب نحو الالتزام الطائفي على حساب الالتزام السياسي، تأكيد التجارب الانتخابية السابقة والمواقف المجلسية، التزام الكتل الطائفية بقراراتها داخل المجلس، وطغيان عدد نواب الكتل المذهبية على نواب الكتل السياسية والاحزاب. وهنا يمكن الاشارة الى الموارنة فهم خسروا تسعة نواب حتى الان واصبح عدد نوابهم ٢١ فقط وخسر السنة ثلاثة نواب فأصبح عددهم ١٧ وخسر الشيعة ثلاثة نواب فأصبح عددهم ١٦ واصبح عدد الارثوذكس ٩ اما الدروز الذين خسروا اربعة نواب فعددهم اليوم نائبان فقط. واذا

الرئيس الاسعد





د. سعادة

اضفنا النائب المتوفى جوزيف شادر الى النواب المسيحيين المتوفين تكون الطائفة المسيحية خسرت ١٢ نائبا والطائفة الاسلامية عشرة ويكون الموارنة اكثر المتضررين من الموت الذي طال نواب «قصر متصور» فاقترب عدد نواب هذه الطائفة من عدد نواب السنة والشيعة وتضاءل مجموع الفرق بين عدد النواب المسلمين والمسيحيين فأصبح عدد المسلمين ٣٥ نائبا والمسيحيين ٤٢ نائبا اي بفارق ٧ نواب بعد ان كان عددهم بمعدل ٥٤ الى ٤٥ اي بفارق تسعة نواب.

ظاهرة لوبن.. المستفيد الأكبر من الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس ـ ا ف ب : النجاح الكبير وغير المتوقع الذى حققه جان مارى لوبن في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية اكثر من ١٤ بالمئة من الاصوات يضعه في موقع الحكم في الدورة الثانية ويفسر بتصاعد التيار المتعصب الوحيد في اوروبا بين تلك الفئة من الفرنسيين التي باتت تعيش على هامش المجتمع بسبب الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

وتعد هذه النتيجة انتصارا شخصيا لجان مارى لوبن المظلي السابق ذى التسعة وخمسين عاما الذى قطع طريقا طويلا لتوحيد يمين متطرف منقسم ثم لتوسيع نطاق تاييده خارج التيار القومي.

وعندما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة لاول مرة عام ١٩٧٤ كان عدد العاطلين عن العمل لايزال محدودا في دولة منتعشة نسبيا فحصل لوبن على ٧ر٠ بالمئة فقط من الاصوات. واحرزت الجبهة الوطنية اول تقدم لها في الانتخابات الاوروبية عام ١٩٨٤ اذ حصلت على ٩ر١٠ بالمئة من الاصوات.

وكرست الجبهة الوطنية تقدمها في الانتخابات التشريعية في اذار ١٩٨٦ ٧ر٩ بالمئة مستفيدة من نظام الاقتراع بالقائمة النسبية الذى وضعه الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران. ولم يفت اليمين التقليدى ان يدين "اللعبة الشيطانية" لميتران التي استهدفت تقسيم اليمين فاتاح لليمين المتطرف ان يزيد من نسبة اصواته ومصداقيته.

واستطاع لوبن ان يتجاوز الان تراجعه في استطلاعات الراى العام الماضي الذى اعقب تصريحات وصف فيها غرف الغاز في معسكرات الاعتقال النازية بانها "مسائل تفصيلية".

وركز لوبن الذي كان من انصار الجزائر الفرنسية والقبضة القوية في المستعمرات القديمة على مسالة مناهضة الهجرة والمهاجرين.

وبلهجة ماساوية غالبا دان هذا الخطيب البارع "انتشار المساجد" في الاراضي الفرنسية و "انهيار" فرنسا الذى القى بمسوءوليته بالاساس على الطبقة السياسية الحاكمة.

وللمحافظة على "الهوية الفرنسية" ومكافحة "الجمهورية الإسلامية" في فرنسا طالب لوبن بعودة المهاجرين الى بلادهم ووضع نظام "افضلية قومية" على الفور اى اعطاء الاولوية للفرنسيين في الوظائف والمساكن والتقديمات الاجتماعية الاخرى.

وقد ادى توافد اعداد كبيرة من المهاجرين يقدرون رسميا بـ ٤ر٤ مليون شخص ياتي الجزء الاكبر منهم من المستعمرات الفرنسية القديمة في شمال افريقيا الى تغذية صفوف اليمين المتطرف ذو النزعة العنصرية وبصفة خاصة في المقاطعات الحدودية وتلك المطلة على البحر المتوسط.

ويرى المراقبون ان الجبهة الوطنية تعبر الان عن "اصوات الإحتجاج" في المجتمع الفرنسي بعد انهيار الحزب الشيوعي. وناخبوه ينتمون بالاساس الى ضحايا الازمة الاقتصادية وسياسة التقشف التي ينتهجها اليمين والاشتراكيون وضعف العقائد السياسية والدينية. وحسب استطلاع رأى اخير فان العمال يشكلون ٣٦ بالمئة من انصار لوبن.

ولن يصدر لوبن قبل الاول من ايار تعليماته للتصويت في الدورة الثانية في الثامن من ايار وشيراك ينفى اى مساومات مع لوبن الذى يحتمل ان يتخذ موقفا من ثلاثة اما ان يعلن انه سيقترع بصفة شخصية لصالح شيراك اويكتفي بالدعوة لمحاربة مرشح اليسار ميتران او يوصى بوضوح بالتصويت لصالح مرشح اليمين.

ويرى المتخصصون انه يصعب تحديد اتجاه معين لناخبي الجبهة الوطنية غير المعنيين بالخلاف التقليدي بين اليمين واليسار ويعتقد المحللون ان ميتران قد يحصل على حوالي ثلث الاصوات التي فاز بها لوبن في الدورة الاولى.

وهذا ابرزت الصحف الفرنسية الصادرة صباح امس الاثنين التقدم غير المتوقع الذى حققه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية مرشح اليمين المتطرف جان مارى لوبن على حساب اليمين التقليدى المنقسم وتوقعت ان يفوز الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران بالدورة الثانية في ٨ ايار المقبل على منافسه المحافظ جاك شيراك.

وكتبت صحيفة ليبراسيون اليسارية في عنوانها تقول "اليمين مضروب" مشيرة الى ان هناك ثلاثة تيارات يمينية حاليا في فرنسا.. يمين شيراك رئيس الوزراء الديغولي الذى حصل على اقل من ٢٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى امس الاول الاحد ويمين ريمون بار الليبرالي الذى نال ٥ر١٦ في المئة واليمين المعادى للاجانب بزعامة لوبن الذى حصل على اكثر من ١٤ في المئة.

وتابعت الصحيفة "هناك خاسران هما شيراك وبار ومنتصر هو لوبن" مضيفة ان اليمين التقليدى تعرض بالفعل ـ (هزة ارضية) ولـ "واترلو انتخابية" لان لوبن "صار في موقف المبتز بالنسبة الى شيراك" الذى سيكون في حاجة الى اصواته في الدورة الثانية.

وتابعت الصحيفة "ان فرنسا هي ديموقراطية استثنائية لانها الوحيدة في العالم الغربي التي ادت الازمة الاقتصادية والسياسية فيها الى ظهور جمهور انتخابي متطرف.

وقالت صحيفة لوفيغارو المحافظة ان "اليمين ليس من حقه ان يعتبر نفسه الطرف الخاسر" لكنها اضافت ان "هذا يعتمد في جزء منه على ناخبي لوبين". وذكرت الصحيفة التي تؤيد شيراك انه يجب الحاق الهزيمة بميتران بسبب سياسته الاشتراكية السابقة وموقفه الذى شجع على ظهور اعمال العنف الاخيرة في كاليدونيا الجديدة.

واعتبرت الصحيفة ان هناك "اعادة رسم للخريطة السياسية" في البلاد بعد ظهور "الصوت الاحتجاجي" الذى تقاسمه لوبن ومرشحو اليسار المتطرف ودعاة حماية البيئة وقد حصل الاخيرون وعددهم ثلاثة على ثمانية في المئة من الإصوات.

ورات صحيفة لي كوتيديان دى باريس انه "ليس هناك فائز في الدورة الاولى" لكنها لاحظت ان "ميتران الذى كان يزعم انه يجمع فرنسا لم يتوصل حتى الى جمع صف ابناء عائلته".

وفي تحليل لاسباب النتيجة السيئة التي خرج بها المرشح الشيوعي اندريه لاجواني قالت صحيفة لومانيتيه الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ان لاجواني كان ضحية تجاهل التلفزيون له والمناورات الانقسامية مضيفة ان على الحزب "الانتظار والكفاح في الوقت نفسه". وذكرت الصحيفة ان لوبين هو "ابن اولئك الذين غذوا الازمة والقوا بمئات الالاف من الرجال في احضان البطالة والفقر... ان لوبين هو ابن المخططين المستهترين".

جاك شيراك في سطور



جاك شيراك..

جاك شيراك البالغ ٥٥ عاما هو اول رئيس حكومة محافظ من الديغولية الجديدة في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران وذلك منذ العشرين من اذار عام ١٩٨٦.

ولد في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٢ في باريس وهو مجاز من المعهد الوطني للادارة وكلف من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٧ مهمات في حكومة جورج بومبيدو الذى كان رئيسا للوزراء في عهد الجنرال ديغول.

وفي عام ١٩٦٧ انتخب نائبا عن الديغولية في كوريز/وسط/ واعيد انتخابه باستمرار. وبعد شهر دخل الحكومة كسكرتير دولة للشوءون الاجتماعية ثم في عام ١٩٦٨ حين استلم وزارة الاقتصاد والمالية.

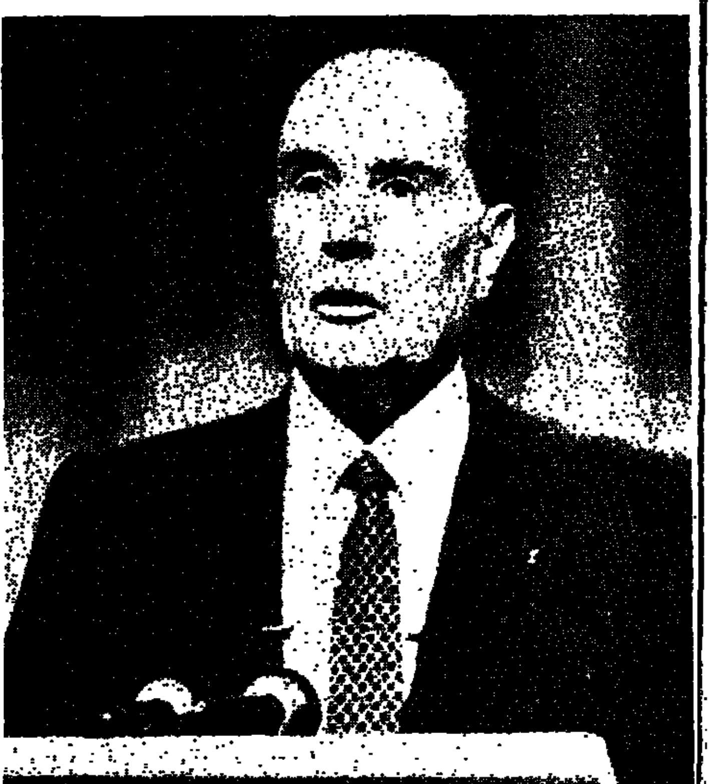
واحتفظ بهذا المركز حتى عام ١٩٦٩ قبل ان يشغل مهمات وزارية متنوعة.

وفي ايار ١٩٧٤ اصبح رئيسا للوزراء في عهد جيسكار ديستان. واستقال في ٢٥ آب عام ١٩٧٦ معتبرا انه لا يملك الوسائل الضرورية للاضطلاع تماما بمسوءولياته.

وحول شيراك التشكيل السياسي الديغولي الى تجمع من اجل الجمهورية في العام ١٩٧٦. انتخب رئيسا لبلدية باريس في اذار عام ١٩٧٧ واعيد انتخابه عام ١٩٨٣ وحصل على حوالي ١٨ في المائة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨١.

ويذكر ان شيراك متزوج وله ابنتان.

فرنسوا ميتران في سطور



فرنسوا ميتران...

فرنسوا ميتران البالغ ٧١ عاما والذى يترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية للمرة الرابعة انتخب رئيسا عام ١٩٨١ فاصبح اول رئيس اشتراكي في الجمهورية الخامسة الفرنسية.

ولد في جارناك /جنوب غرب فرنسا/ في ٢٦ تشرين الاول ١٩١٦ من عائلة كاثوليكية بورجوازية. درس الحقوق وقاد شبكة للمقاومة خلال الحرب العالمية الثانية ودخل الحكومة الموءقتة التي شكلها الجنرال ديغول.

انتخب نائبا عن يسار الوسط عام ١٩٤٦ وعين وزيرا احدى عشرة مرة في الجمهورية الرابعة وصوت ضد عودة الجنرال ديغول عام ١٩٥٨ وعارض الدستور الجديد الذى يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الدولة.

وفي عام ١٩٦٥ ترشح للمرة الاولى عن احزاب اليسار في الانتخابات الرئاسية ووضع الجنرال ديغول في البالوتاج. وفي عام ١٩٧١ اسس الحزب الاشتراكي الجديد الذى بقي رئيسه حتى عام ١٩٨١.

وفي عام ١٩٧٤ خسر مرة اخرى امام فاليرى جيسكار ديستان ثم عاد وثار منه بعد سبع سنوات.

واصبح اول رئيس يسارى في عهد الجمهورية الخامسة ثم صار رئيسا لتجربة التعايش عندما عين جاك شيراك رئيسا للوزراء الديغولية الجديدة بعد هزيمة اليسار في الانتخابات النيابية في آذار عام ١٩٨٦.

يهوى الفن والادب وهو موءلف عشرة كتب متزوج واب لولدين.

نيوزويك: أميركا حذرت دولا أوروبية من عمليات مسلحة محتملة

نيويورك ـ ا ف ب : اكدت مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الاخير ان الولايات المتحدة حذرت عدة دول اوروبية من عمليات مسلحة محتملة يقوم بها "ارهابيون" ياتون الى اوروبا بصفة متدربين تابعين للخطوط الجوية الايرانية.

افراد الطواقم المزيفون الموجودون رسميا على متن بعض طائرات الخطوط الجوية الايرانية.

افراد الطواقم المزيفون الموجودون رسميا على متن بعض طائرات الخطوط الجوية الايرانية لتلقي التدريب متهمون بالاقامة في مدن اوروبية مثل بروكسل وفرانكفورت لتشكيل خلايا سرية كما اوضحت المجلة نقلا عن تقارير اجهزة استخبارات لم تحددها.

واضافت المجلة نقلا عن خبير في مكافحة الارهاب لم تسمه ان الحكومة الاميركية نصحت الدول التي تحط فيها

الطائرات التابعة للخطوط الجوية الايرانية "بمراقبة الطائرات خاصة وافراد الطواقم والركاب" في هذه الشركة.

واكدت المجلة من جهة اخرى ان قراصنة الجو المحتملين يتلقون تدريبات على عمليات

الشركات الجوية التجارية وعلى الاتصالات في قاعدة تابعة لحراس الثورة في دوشان تابه بالقرب من طهران.

أخبار خفيفة

يقود الشاحنات من دون رخصة قيادة منذ ٢٥ عاما

==========

سائق شاحنات اسباني يقوم بعمله هذا بين اسبانيا والبلدان الاوروبية الاخرى منذ ٢٥ عاما من دون اى مشكل ولكن ايضا من دون رخصة قيادة. ولم يكتشف امره ويسجل رقمه القياسي هذا الا موءخرا عندما استوقفه رجال الشرطة الفرنسية في منطقة انغولام لانه لم يخفف السرعة في منعرج خطير واتبعه بتجاوز اخطر وراء مقود شاحنة تنقل ما لا يقل عن ٢٤ طنا من الحديد المصبوب. وواصلت الشاحنة طريقها لان مرافق السائق الذى اخذ عنه المقود يحمل رخصة قيادة حصل عليها قبل شهر.

+ عندما يتحول الاطفال الى كفالة :ـ

==========

طفلان يبلغان ١١ و ٦ سنوات محتجزان ككفالة في احد المصحات الكينية. هذه هي الطريقة التي تعتزم بها الموءسسة الصحية الخاصة الحصول على قيمة فاتورة معالجة الطفلين من حمى الملاريا. وقد شفى الصغيران فعلا الا ان امهما "من غير زواج شرعي" لا تقدر على دفع المبلغ المطلوب الذى يناهز ٧٠٠٠ فرنك فرنسي ويعد مرتفعا جدا في كينيا.

+ فسحة ايرلندية قصيرة :ـ

========

كانت الفسحة الايرلندية التي تمتع بها السجين الهارب قصيرة للغاية، فقد استغل العديد من نزلاء سجن ماونت جوى في دبلن اضراب الحراس للفرار. ومساء يوم السبت تمكن احد المساجين من خداع الجنود الذين عوضوا حراس السجن المضربين منذ اسبوع بارتداء زى الجيش الايرلندى والخروج من الباب الكبير.. الا ان فسحته لم تدم اكثر من ٢٤ ساعة حيث قبض عليه في حين لم يعثر بعد على اثر لثلاثة من رفاقه.

رقم قياسي ينتهي في غرفة العناية الفائقة

ان يقلد شخص ما حركات الانسان الالي المتقطعة خلال ١٢ ساعة و٤٥ دقيقة فذلك رقم قياسي جديد يحققه. لكن الامر يتعدى الرقم القياسي الى ما هو اخطر فالحركات البطيئة المتقطعة توءدى الى تعديل اساسي في دقات القلب وفي استجابة العضلات وهذا ما حدث مع البلجيكي ديد فيها الذى قام بالتجربة في مدينة تول بشكل ممتاز لكنه بعد انجازه استفاق في غرفة العناية الفائقة حيث اسعفه الاطباء ليعود انسانا سويا وليس آليا.

العلاقات الفلسطينية السورية

عماد حجاج خاص بـ "الفجر"

إذاعة طهران: الهدف الحقيقي من التدخل الأميركي في الخليج.. تخويف إيران

باريس ـ ا ف ب : اكدت اذاعة طهران امس الاول ان الهدف الحقيقي للتدخل الاميركي في الخليج هو "تخويف ايران واجبارها على المساومة مع بغداد" واضافت انه اذا لم يوءخذ امنها بعين الاعتبار فان الجمهورية الاسلامية "لن تقبل بالامن" لاى طرف وان "المنطقة ستغرق في النار والدماء".

واعتبرت اذاعة طهران الرسمية التي التقط بثها في باريس في تعليق لها امس الاول ان الخطاب الاخير الذى القاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان والذى هدد فيه "ايران يدفع ثمن رفضها المفاوضات مع بغداد غاليا" انما "ازاح قناع الحياد" الذى ترتديه الولايات المتحدة و"اوضح ان الهدف من التدخل الاميركي ليس حماية امن الخليج وانما تخويف ايران".

واضافت الاذاعة ان الجمهورية الاسلامية "اكدت دائما انها بحاجة الى امن الملاحة في الخليج" وانها "بذلت جهودا للحفاظ عليه".

واكدت الاذاعة انه "اذا اتضح لايران ان مصالحها وامنها لم يوءخذا بعين الاعتبار فهي لن تقبل بالامن لاحد والمنطقة ستغرق في النار والدماء الامر الذى يتعارض مع الامن والسلام الدوليين".

واضافت اخيرا "ان ايران سترد على الموءامرات المشتركة للولايات المتحدة والعراق وحلفاء بغداد في المنطقة".

سبعة ملايين اميّ في بريطانيا..

كشف برنامج بريطاني التلفاز عن وجود اكثر من سبعة ملايين اميّ في بريطانيا، ناقضا بذلك الاوهام والمزاعم السابقة حول عددهم الذى لا يتجاوز المليوني شخص. ويشكل هذا العدد ما نسبته ١٥ بالمئة من اولئك الذين يستطيعون تعلم مهارات القراءة والكتابة. ويعاني هوءلاء الان من مشكلتين، الاولى : هي انعدام القدرة على التكيف مع التطور العلمي والثقافي العام.

والثانية : الفشل في تعلم واكتساب الاسس اللازمة للمهن والاعمال المختلفة، وهذا سيقودهم يوما اثر الاخر الى جيش العاطلين عن العمل، الذى وصل تعداده حتى الان الى اكثر من ٥ر٢ مليون شخص

مرة اخرى/بقية

ففي هذه الظروف الصعبة تصبح التضحية مطلوبة من الجميع، ويصبح التعاضد والتضامن بين الجميع مطلبا وطنيا. فيجب ابقاء العمال والموظفين في اعمالهم وعدم القائهم الى سوق البطالة. كما ان هناك اقتراحا آخر وهو اتباع اسلوب الوردية في العمل، اى تقاسم ايام العمل بين العمال والموظفين، حيث يعمل بعضهم ثلاثة ايام والبعض الاخر ثلاثة ايام ايضا.

ان قيام اصحاب روءوس الاموال بتوظيف اموالهم في استحداث مشاريع سيوءمن فرص عمل كثيرة لاعداد متزايدة من العمال. حيث ان روءوس اموال كثيرة موجودة اما في البنوك او في الخزنات المالية. فيمكن توظيفها مثلا في مشاريع عمرانية وبناء مصانع وطنية لسد احتياجات السوق المحلية. حيث يستوعب ذلك عددا من العمال العاطلين عن العمل.

هذه بعض الحلول المقترحة للتخفيف من حدة الازمة ولو بدرجة غير كاملة، لان صعوبة الاوضاع يولد الخوف من المستقبل المجهول.

طفل ينمو بسرعة غريبة !!

بدت ظاهرة عجيبة في احد بيوت منطقة الجواودة في الوسط التونسي، حيث تسكن عائلة المزارع عباس الرمضاني وقد تحدث الوالد اولا عن ابنه قائلا : في سنة ١٩٨٤ جاء عامر الى الدنيا، وجاءت معه الغرابة منذ اليوم الاول. فقد اعلمتني زوجتي ان وزنه غير طبيعي، وعاينت ذلك بنفسي فوجدته ثقيلا، وزادت دهشتي عندما رايت الشعر الكثيف يغمر بعض الاجزاء الداخلية من جسمه، واعتقدنا ان ذلك يكون قد حصل بسبب الوحم.

واضاف المزارع، وبمرور الايام اخذ عامر في النمو نموا غير طبيعي اطلاقا، فصار مكتمل الجسم قوى البنية، لقد صار كثير الحديث، ووصل وزنه الى ٤٠كغم وطوله ١٣٥ سم، ومقياس حذائه ٣٩، هذا بالاضافة الى مرحلة البلوغ التي ادركته رغم ان سنه لم يتجاوز ٤ سنوات.

السيارات السوفياتية في أسواق الإمارات



سيارات سوفيتية

السيارات السوفياتية تدخل اسواق الخليج ابتداء من الامارات اعتبارا من حزيران المقبل.

واوضح فيصل زمراوى مدير "الشركة الوطنية" الوكيل المحلي للشركة السوفياتية في دبي ان الدفعة الاولى ستشمل على ٥٠٠ سيارة "نيفاكبريو" بسعر يتراوح ما بين ٣٠ و٣٥ الف درهم بحسب التجهيزات المطلوبة (٨، ٩ الاف دولار)، وهو سعر يتمتع بامكانات تنافسية ملحوظة بالنسبة الى اسعار السيارات اليابانية والامريكية والاوروبية.

التعاقد الجديد ياتي في اطار النمو الذى يشهد التبادل التجارى بين الاتحاد السوفياتي والامارات والذى ارتفع في العام الماضي بنسبة ٢٠ في المئة، وهو يشمل المعدات الكهربائية، الدجاج، الاخشاب. والسيارات واللمبات. الكهربائية والورق.

كما يتم اعادة تصدير ٥٠ بالمئة من الواردات السوفياتية الى اسواق الخليج وايران وافغانستان.

على صعيد اخر تجرى حاليا في موسكو مباحثات تجارية وصناعية مصرية ـ سوفياتية للحصول على حق تسويق سيارات "لادا" في الاسواق المصرية وانشاء مصنع لتجميعها محليا بطاقة انتاجية قدرها ٢٠ الف سيارة سنويا. المفاوضات تستهدف انشاء مركز تجميع شبيه بالمصنع الموجود حاليا في اليونان. ويتولى تامين الصادرات من "لادا" الى بعض الاسواق في افريقيا والشرق الاوسط.

يذكر هنا ان "لادا" السوفياتية هي انتاج مطور بالاتفاق مع شركة "فيات" الايطالية التي تقدم الخبرات التقنية والميكانيكية

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

إسلاميا

اعداد: خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قضية تطبيق الشريعة

في داخل المجتمع الأوروبي، فان التقدم التكنولوجي وارتفاع مستوى الثراء لدى الجماهير، وشيوع الفنون كشف عن عجز القانون عن مجابهة الظواهر اللاأخلاقية في المجتمع الحديث، لأنه هو نفسه لا يقوم على اساس اخلاقي. وقد ظهر ذلك جليا في العشرينات عندما فشل قانون تحريم الخمر في الولايات المتحدة، وعادت الدولة الى الاباحة المطلقة، ويبدو ان هذه الهزيمة اقنعت المشرعين الاوروبيين بعجز القانون عن مجابهة مثل هذه الظواهر. فلم يحاولوا مقاومة تيار الرذيلة في اسوأ وافحش صورها عندما ظهرت السينما الجنسية التي تعرض ليل نهار، وفي قرابة ثلث دور السينما في المدن الأوروبية كل صور الشذوذ والانحراف الجنسي وتجد فيها الابناء يسافحون الامهات! ولا يمكن الدفاع عنها حتى من قبل أشد الناس ترخصا.

والأمر في القرآن غير ذلك. فلما كان القرآن هو أساس التشريع في الاسلام وفي الوقت نفسه هو مصدر العقيدة وبلورة الإرادة الإلهية، فان كل أمر أو نهي، كل عقوبة أو مثوبة تأخذ طابعا مقدسا، لأنها تأتي من الله وتبلور في «حلال» و «حرام»، «خير» و «شر» وليس.. ممنوع وغير ممنوع والعقوبة العظمى لكل مخالف هي تأنيب ضميره واحتقار الناس له والنظر اليه كشرير.. لا خلاق له.

ومن هنا، فان الاخلاقيات الاسلامية أخلاقيات مبدئية يطبقها المسلم اينما كان.. وبالنسبة لكل الناس.

وهذه النقطة وثيقة الصلة بالنقطة الثالثة التي تبين كمال القانون القرآني عند مقارنته بالقانون الوضعي وهي «قصور» القانون الوضعي الذي يتأتى عادة من الذاتية ومن انعدام الاساس الاخلاقي لها.. سواء كان هذا القصور في «أ» نطاق القانون أو «ب» في وسائل الضبط والرقابة والمتابعة أو «ج» في سلطة القانون.. فالقانون القرآني يهيمن على النفس الانسانية، بكل اقطارها. وما من قانون آخر يمكن أن يقول: ﴿.. ان السمع والبصر والفؤاد، كل اولئك كان عنه مسؤولا﴾ أو يرى «خائنة الاعين وما تخفي الصدور» أو يلم بما يكون من نجوى ثلاثة أو أربعة. ويعلم «ما توسوس به نفسه» لأن القرآن من الله، الله أعلم بالناس وأقرب اليهم من حبل الوريد. ووازع السلطان - وهو الوازع الوحيد للقانون أو السلطة - هو جزء مما يملكه القرآن من قوى التأثير، وهو (أي وازع السلطان) قطعا أقل اسرا من وازع التقوى والايمان، الذي هو «وازع القرآن».

وبهذه الصفة الاستثنائية للغاية، والتي لا تتوفر لأي قانون وضعي - فان القرآن يجعل الانسان يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الحاكم - أو يحاسبها على أمور لا يستطيع الحاكم التوصل اليها، أو لا يمكنه اصلا، لأنها مما تكنه القلوب.. وللقرآن تعبير فريد يعد من أكثر التعبيرات دلالة، فالإنسان المخطىء أو المنحرف يحس أنه يظلم نفسه أولا قبل أن يظلم غيره ممن جنى عليهم، ويبتهل الى الله «رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي» وهذه مستويات لا يمكن لأي قانون وضعي ان يصل اليها. وشتان ما بين طرق التعذيب الرهيبة لاستخلاص الاعتراف.. وما بين هذا الاعتراف الطوعي والتلقائي.

وفي الوقت الذي تقتصر فيه سلطة القانون الوضعي على توقيع العقاب، فان القرآن يملك الثواب جنبا الى جنب العقاب - وهو يثيب اكثر مما يعاقب. فمحفزات القرآن ايجابية وسلبية.. ولكن محفزات القانون الوضعي سلبية فحسب.. والمحفزات الايجابية في القرآن تتمثل في رضا النفس، وهو اعظم ما يمكن ان يطمح اليه طامح، ثم مضاعفة الحسنات اضعافا مضاعفة تصل الى السبعمائة لأن خزائنه رحمة الله لا تنفد ولا تنضب.

ولكن قد يكون أهم من هذا كله أن القرآن يقدم ما لا يمكن لأي قانون وضعي أن يقدمه تدعيما لسلطته القانونية وتعميقا للعدالة.. ذلك هو محكمة الدار الآخرة التي لا يفلت ميزانها مثقال ذرة ثم الحكم بعد ذلك الى جنة أو نار.

ومن الواضح بالطبع أن «المحكمة - وعالم الحياة الآخرة بأسره - خارج نطاق القانون الوضعي، ومما لم يشغل المشرعون والفقهاء الوضعيون أنفسهم به. ومع هذا فليس هناك ما هو أهم منها لاستكمال عمل القانون. بل ان وجودها شرط لازم لتحقيق كمال العدالة وتمامها.. لأن من المسلم به أن عدالة القانون الوضعي والنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي عدالة ناقصة، تعجز في كثير من الحالات عن أن تلاحق الظالمين والمجرمين والمنحرفين.. بل أنها قد تزج بالأبرياء الى السجون وتترك المجرمين يمرحون وينعمون بما يسرقون وينهبون. وقد تضع على مقاعد القضاء أفرادا هم أحق بما يصدرون من أحكام بالسجن أو المصادرة، من المتهمين.. ويعيش المجرمون واللصوص الكبار ويتمتعون بثمار لصوصيتهم واجرامهم حتى يأتيهم الموت ويفلتون ناجيا من يد القانون الوضعي فهل دق على المشرعين والفقهاء الوضعيين أن هذا يهدم أصول العدالة.. ويثبت أن العدالة ليس لها اساس حقيقي وعملي، وانما يمكن ان تكون لعبة اللاعبين. وهل عجز هؤلاء المشرعون والفقهاء عن ان يدركوا ان هذه الاوضاع تزلزل كيان العدالة بين الناس، وتهز عميقا ثقتهم فيها اذ يرونها تضع المجرمين الصغار في السجون وتدع للمجرمين الكبار يرتعون ويمرحون ويتمتعون بالثروات والجاه والنفوذ.

ولكن ماذا يمكن لهؤلاء المشرعين ان يقدموا.. انهم لا يستطيعون شيئاً، ولكن القرآن يقدم الشيء الوحيد الذي يثبت حقيقة العدالة.. وكمالها، وقيامها على أساس اكبر من نطاق القانون الوضعي.. وانها لا تخفى عليها خافية ولا تفلت مجرما.. مهما عمل في سر أو خفاء.. ومهما ظفر بجاه وسلطان.. ومهما عاش ثم مات.. ان موته لا يفلته، على العكس.. انما يكون بداية محاسبة العدالة الإلهية.

وزير الأوقاف المصري الأسبق

الإهتمام بالأقليات الإسلامية ضرورة ملحة حتى لا تذوب في مجتمعاتها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الفتاح المنسي:

في اطار الاهتمام بنشر الفكر الاسلامي الصحيح صدر حديثا عن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية كتاب جديد ضمن سلسلة رسالة الإمام بعنوان «الدعوة الاسلامية علما وعملا» للداعية الاسلامي المعروف الشيخ ابراهيم الدسوقي مرعي «وزير الاوقاف المصري السابق».

«الشرق الاوسط» التقته لالقاء الضوء حول ما يتضمنه الكتاب...

بداية قال الشيخ الدسوقي عن مفهوم الدعوة والوعظ والارشاد:

تطلق الدعوة ويراد بها عدة معان: فمنها الرغبة الى الله، والفعل دعا مصدره الدعاء والدعوى، والدعوة بالكسر: الادعاء في النسب، ويقال دعوت ودعيت.

وفي الاصطلاح: قيام العلماء المستنيرين في الدين بتعليم الجمهور من العامة وما يبصرهم بأمور دينهم ودنياهم على قدر الطاقة. أو هي: حث الناس على الخير والهدى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل..

اما الوعظ: فهو الموعظة والعظة بمعنى النصح والتذكير بالعواقب سواء بالاستمالة او بالزجر وفي الاصطلاح: يطلق على القول الحق الذي يلين القلوب ويؤثر النفوس ويكبح جماح النفوس المتمردة. اما الارشاد: فهو الهداية الى الطريق الموصل الى المطلوب والرشاد والرشد والهداية والاستقامة واجمالا هو الحث على الخير والتحذير من الشر.

الحاجة الى الدعوة

ويضيف الشيخ ابراهيم: لا ينكر اهمية الوعظ والدعوة الا مكابر لما لهما من آثار طيبة في قيادة الجماعات والافراد، فالدعوة الاسلامية يوم قامت لم تقم بالجيوش المؤلفة ولكن بما حمل الدعاة من نفس طاهرة وروح كاملة حركت لسان الدعوة بالحق ودفعت الدعاة الى الاخذ بكل اسباب الارشاد للخلق وحسبنا انها كانت وظيفة الانبياء والمرسلين وسبل المفكرين والمصلحين

وانه ما قام اصلاح اجتماعي الا وكانت الدعوة طريقه ولا هلكت أمة الا حين أعرضت عن الدعوة. قال تعالى: «ولقد ارسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم الف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون».. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم» رواه الترمذي.

وعن مكانة الدعاة يقول: ان الدعوة الى الله كانت الوظيفة الاولى للرسل وكانوا فرسانها وابطالها الاوائل وكان خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم آخرهم ومن بعده حمل لواء الدعوة الخلفاء الراشدون وامراؤهم على الامصار، والدعاة الى الله رجلان، صاحب رسالة وموظف اتخذ الدعوة سبيلا للعيش، فصاحب الرسالة اشرف الرجلين.

الشيخ ابراهيم الدسوقي

● **اختلف الفقهاء والكتاب في الصفات التي يجب توافرها في الدعاة والاداب الاسلامية التي يجب ان يلتزموا بها فما رايكم؟**

- ان الدعوة الى الله هي في الاصل وظيفة الانبياء والمرسلين - كما اسلفنا - والعلماء نواب عنهم فهم امناء الله على شرعه والحافظون لدينه والقائمون على حدوده والعارفون بما يجب له جل شأنه. ومن هنا كانت وظيفتهم خطيرة ومسؤوليتهم عظيمة ومن ثم يجب أن تتوافر في الدعاة الصفات التالية:

- ان يكونوا ممن كملت نفوسهم وتهذبت اخلاقهم ورشدت عقولهم وان يعملوا بما علموا وان يلتزموا ما رسمه الشرع وملء قلوبهم خشية الله عزوجل.

- العلم بالكتاب والسنة وما صح من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الخلفاء الراشدين والسلف الصالح رضوان الله عليهم وبالقدر الكافي من الاحكام واسرار التشريع مع الاخلاص والعمل بالكتاب والسنة والتطبيق العملي لهما في واقع الحياة سواء في نفسه او اهله او عشيرته - وان يكون الداعية بصيرا بأحوال الناس خبيرا بأمورهم عليما بالطريق الذي منه يسوسهم، وحليما واسع الصدر لا يعرف اليأس، وشجاعا لا يهاب في الحق لومة لائم عفيفا عما في ايدي الناس، مع قوة البيان وفصاحة اللسان فبهما يملك الداعية القلوب ويستطيع التأثير فيها.. وقوة الثقة في الله تعالى والا يكتم الناس ما يعلم مع التواضع ومجانبة الرياء والعجب.

وعن وسائل الارشاد يقول الشيخ ابراهيم الدسوقي، تختلف وسائل الارشاد باختلاف البيئات والمجتمعات واختلاف الامراض الاجتماعية في كل عصر، كما تتنوع بتنوع الاحوال والدواعي ويمكن حصرها في طريقين:

● اولهما: الترغيب في الطاعات ويأتي وعد الله في صورتين:

الجزء العاجل: مثل قوله تعالى: «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا». والامن في الدنيا بالنصر والتمكين وفي الآخرة بالرضى والنعيم المقيم. اما الجزاء الآجل ففيما يستقبله يوم لا ينفع مال ولا بنون حين تتلقاه الملائكة مع اخوانه بالبشرى قائلة «هذا يومكم الذي كنتم توعدون».

● ثانيهما الترهيب: وهو يعني كل ما من شأنه حمل الانسان على البعد عن المعاصي صغيرها وكبيرها ولذلك طرائق نجملها فيما يلي:

الاول: ذكر ما ورد في الكتاب والسنة والاثار من كل ما يحذر من المعصية ويذكر العاقبة من غضب الله وانتقامه قال تعالى «ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين». وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطاره».

الثاني: ما جاء في الكتاب والسنة حكاية عن بعض الانبياء والصالحين وما حدث لهم من البلاء بسبب هفواتهم اليسيرة التي قد تكون خلاف الاولى فذلك شديد التأثير ظاهر النفع في قلوب الخلق وروى البيهقي في الشعب من حديث انس رضي الله عنه قال: اتى جبريل «يعقوب» عليه السلام وقال: ان ربك يقرئك السلام ويقول: اتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف ما صنعوا به، انكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين وهو صائم فلم تطعموه منها شيئا، فكان يعقوب اذا اراد الغذاء أمر مناديا فنادى «الا من اراد الغذاء من المساكين فليتغذ من يعقوب، واذا كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب كذلك لما قال يوسف لصاحب الملك، اذكرني عند ربك قال تعالى «فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين».

قوة الاسلام

وعن قوة الاسلام قال: لقد جاء الاسلام بالتوحيد الخالص وكان دستوره القرآن الكريم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم، يتحدى الزمان ويؤكد لدين الاسلام الخلود وينير للبشرية كل سبيل ويبدد كل ظلام. إن أعداء الاسلام لا يألون جهدا في الوقوف في سبيله والصاق التهم بالباطل وهم لا يريدون بالمسلمين خيرا أبدا ويودون لهم العنت قال تعالى «يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر» ومن خلال الدعوة الى التوحيد سما الاسلام بالانسان من عبودية المادة والارتكاس في حمأتها كما طهر العقيدة من ادران الجاهلية فلا عصبية ولا كبر ولا استعلاء ومن ثم صار الجميع في الحقوق والواجبات سواء في اطار قوله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» كما كفل لكل فرد حق الحياة وحق الملكية الطاهرة وحق التناسل وحق ممارسة الشعائر الدينية. وفي اطار ذلك سما بالعلم واهله قال تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» كما مجد العقل، وجعل الجهاد دفاعا عن النفس والمال والعرض والدين أو تأمينا للدعوة الاسلامية. بهذه المبادىء تألق النور الالهي ينير كل الطرق ويغمر العالم كله، ويبقى علينا ان نحسن المحافظة على هذه الكنوز باعداد الدعاة وتزويدهم بكل ما يثبت اقدامهم في مجال الدعوة الى الله.

● **اشرتم الى ان مفهوم الدعوة الاسلامية في الخارج لا يعدو عن إرسال مدرس او ايفاد واعظ او منحة دراسية او معونة ثقافية.. فماذا تعني بذلك.. وكيف تدعو الاقليات الاسلامية الى الحفاظ على عقيدتها؟ وكيف نراعي هذه الاقليات؟**

- ان الدعوة الاسلامية في الخارج امتداد للدعوة الداخلية وبدأت الدعوة الاسلامية الخارجية مبكرة وصفحات التاريخ زاخرة بمشاهد وشجاعات نادرة ولكي تنجح الدعوة في هذه البلاد لا بد ان تضع في حسابها الجذور التاريخية لها جانب التعرف على جميع المتغيرات الجديدة. وما أشرت اليه في سؤالك هو حقيقة الدعوة في الخارج ولذا يجب ان نهتم بالاقليات الاسلامية التي يخشى ان تذوب في المجتمعات الجديدة وذلك من خلال دراسة تاريخها وحجمها الكمي والنوعي وعلاقاتها بالحكم القائم وقضاياها المختلفة لغوية ومذهبية وعقائدية وعاداتها وموقف الاسرة من زواج بناتها من أجنبي وافكار الجيل الثاني بالنسبة للعقيدة والتراث.. كل ذلك يحتم معرفتنا بشؤون الاقليات بحيث تكون قائمة على اسس علمية مرتكزة على دراسة عميقة وشاملة لكل ما يكشف جوانب قضية المغتربين لايجاد تخطيط علمي نمارس في ضوئه الدعوة الاسلامية بالخارج.

المطالبة بتدريس الثقافة الاسلامية بالجامعات والمعاهد المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت أول رسالة جامعية عن الثقافة الاسلامية بالجامعات على ضرورة اعادة النظر في مختلف المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب في جميع مراحلهم التعليمية المختلفة وربطهم بتعاليم دينهم الحنيف.

واوصى الباحث المصري زين محمد شحاتة المدرس المساعد بكلية التربية جامعة المنيا في رسالته التي حصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى بتدريس مادة الثقافة الاسلامية في الجامعات والمعاهد المصرية لان الشباب في هذه الفترة هم أحوج ما يكونون الى ذلك، وعندما يبصرون بدينهم سيكونون نموذجا للشباب المسلم السوي الذي يجمع بين العلم والدين ويحقق المبتغى منه في المساهمة في تنمية مجتمعه.

«اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني، وارزقني».



بقلم: الدكتور محمد الاحمدي ابو النور

وزير الاوقاف المصري السابق

سنة الدعاء لمن يكرم ضيفه..

الانسان كائن اجتماعي لا غنى لأفراده بعضهم عن بعض، فالرئيس محتاج الى مرؤوسه والمرؤوس محتاج الى رئيسه، والجار الى جاره، والزميل الى زميله، ولا غنى بأحد عن احد فقيرا كان او غنيا، وكما قال تعالى: «ليتخذ بعضهم بعضا سخريا» (آية ٣٢ - الزخرف)..

اي ليكون الكل في خدمة الكل وان تنوعت صور الخدمة من الواحد الى الآخر.

وليس بلازم ان تكون الخدمة امرا ماديا او فنيا، فقد تكون امرا روحيا او ادبيا، ومن ذلك ان تدعو لاخيك ان يقضي الله حاجته، او يفرج كربته، او يشفي مريضه، او يبارك له في رزقه وما اجمل ان تدعو لأخيك حيث تعلم حاجته الى دعائك ولو لم يطلب ذلك منك، ولو لم يعلم بذلك منك.

وأحسن الدعاء وأصفاه وأقربه الى القبول، وأعظمه مثوبة ما كان لاخيك وأخوك غائب عنك وقد روى أبو داود في سننه باسناد صحيح من حديث أبي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل» فمن مثوبة من يدعو لأخيه بظهر الغيب «أي سرا» وفي غيابه ان الملائكة تبتهل الى الله قائلة: آمين اي استجب يارب ثم تخاطب الداعي قائلة ولك بمثل اي اعطى الله لك مثل ما سألت لأخيك.

قال النووي وهو من علماء الحديث: «ولو دعا لجماعة من المسلمين حصل هذا الثواب وكذلك لو دعا لجميع المسلمين فالظاهر حصوله ايضا».

من هذا الوادي ما لو دعاك احد الى طعامه وأجبت دعوته، ثم دعوت له ان يبارك الله له ويوسع عليه. ان هذه الدعوة منك له هي مكافأة دعوة اياك الى طعامه، سيما اذا كنت لن تتمكن من ان تعد له وليمة مماثلة.

وقد دعي الرسول وبعض الصحابة على طعام لأبي الهيثم بن التيهان واراد الرسول ان يشرع لصحابته ولنا ما ينبغي ان يكون من المدعو لمن دعاه الى طعامه، عندئذ قال الرسول: «اثيبوا اخاكم، ادعوا له بالبركة، فان الرجل اذا أكل طعامه، وشرب شرابه، ثم دعي له بالبركة فذاك ثوابه منهم» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



العلماء بين الاضطهاد والاستشهاد

لم ينج الأئمة الاربعة - رضوان الله عليهم - من المحن والفتن ولكنهم كانوا كالجبال الرواسي ايمانا وصبرا، وثباتا على الحق وتضحية في سبيله..

● هذا ابو حنيفة عرض عليه ان يتولى القضاء وهو يعلم ان استقلال القاضي يومذاك يهدده تدخل الولاة والخلفاء، وقد الح عليه ابو جعفر، وأصر ابو حنيفة على الرفض، واقسم الخليفة فاقسم الامام.. وضرب رحمه الله نحو مائة سوط حتى سال الدم على عقبيه، وهو ثابت لا يلين. وحبس في داره لا يخرج منها ولا يفتي الناس. وقد عاتبته امه على موقفه وما أصابه بسببه: يا نعمان ان علما ما افادك الا الضرب والحبس لحقيق بك ان تنفر عنه فقال:

يا أماه لو اردت الدنيا ما ضربت، ولكني اردت وجه الله وصيانة العلم:

● وهذا احمد بن حنبل حاول المعتصم ان يظفر منه بكلمة توافق رأيه في خلق القرآن، فذهبت جهوده عبثا وظل رحمه الله ثابتا على موقفه عند القرآن والسنة، منكرا لكل ما يقال مخالفا لهما، وقد ضرب حتى اغمي عليه، وسجن في منزله، ومنع من مقابلة الناس، ومنع الناس من زيارته.

● والامام مالك.. سئل عن طلاق المكره - وهو يعلم قصد السائل انه عن يمين البيعة يكره الوالي عليها الامة، فلا تجد مخرجا الا اليمين هربا من العذاب العظيم فقال: طلاق المكره لا يقع ولم يبال بغضب الوالي، واحتمل الضرب والاخذ والشد حتى خلعت كتفه، وطيف به في الاسواق، وهو يقول - مع هذا كله - (طلاق المكره لا يقع)!!

● ومن شهداء العلماء: (احمد بن نصر) الذي اراد الخليفة العباسي الواثق ان يدفعه على القول بخلق القرآن، فأبى واغتسل وتطيب استعدادا للموت وشد على عورته ما يسترها، وبعد جدال بينه وبين الخليفة هوى عليه سيف الواثق بتحريض من شياطين العلماء، وقال عنه الامام احمد - وقد ابتلي مثله بمحنة خلق القرآن -: (ما كان اسخى من احمد بن نصر بنفسه لله، لقد جاد بنفسه له)!

● ومنهم (سعيد بن جبير) الذي بطش به الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان رائعا حتى عند مقتله بسيف الطاغية الاثيم، حين قال: «اللهم لا تسلطه على احد بعدي» !! فابتلي الحجاج بما ابتلي به، فكان يصرخ من شدة الالم النفسي والحسي ويقول: ما لي لسعيد بن جبير، وقد مات بعد ذلك بايام معدودة.

حديث رمضان

بقلم: فتح الله البلاوي

قبس من السيرة النبوية

واذ كان عدى بن حاتم جالسا بين اهله.. من زوج وولد في ارض الشام ومتنزهاتها.. لكنه في وحدة خانقة.. ينقبض لها صدوره.. ويمتلىء قلبه بالهواجس والمنغصات من غربة نأت به عن وطنه وقومه.. وهو المملك فيهم.. ومن هم لا يجعله يرتاح.. هم شقيقته سفانة.. وما عساه اصابها.. ومن عار يلحق به اذا اسرت.. وقد وقعت اسيرة او سبية.

وتطوى منه نظرة حائرة هذه الارض المنبسطة من حوله.. فيرى ظعينة تقبل في هودج.. قد اثقلته رحلة طويلة.. ويتحدث قلبه قائلا: أهذه سفانة؟ لعلها.! وظلت الظعينة تصوب بها الطريق.. ولكم كانت دهشته بالغة.

انه يرى سفانة! نعم هي هي.

ويقول عدى: فلما وقفت علي ابتدرتني قائلة: الظالم القاطع.! احتملت باهلك وولدك.. وتركت عورتك بقية والدك!؟

قال عدى: اى اخيه لا تقولي الا خيرا.. فو الله مالي من عذر.. لقد صنعت ما ذكرت.

ثم نزلت سفانة عن هودجها.. وبعد ان ذهبت عنها وعثاء السفر..

سألتها: ماذا ترين في امر هذا الرجل.!

وانا اعلم من سفانة الحزم.. وسلامة الادراك والحكم.. واجابتني بغير تردد: ارى والله ان تلحق به سريعا.

عجب عدى فلم يكن يتوقع هذه الاجابة.. عن رجل اسر اخته اتباعه.. وهدموا صنمهم.. ويريد من الناس ان يدخلوا في هذا الدين الجديد.. فاصغي لسفانة باندهاش.. وادركت سفانة ما يجول بنفسه.. وسايرت ما بنفسه رفقا به.

قائلة: يا عدى ان يكن الرجل نبيا.. فللسابق فضله.. وان يكون ملكا.. فلن تذل في عز اليمن والرفعة وانت انت.. لم تنقص.. وليس عليك غضاضة فيما تقرر صنيعة.

قال عدى: والله يا اختاه ان ما تشيرين به هو الرأى والحزم.

للحديث بقية

احاجي رمضان الكريم

الاحجية العاشرة

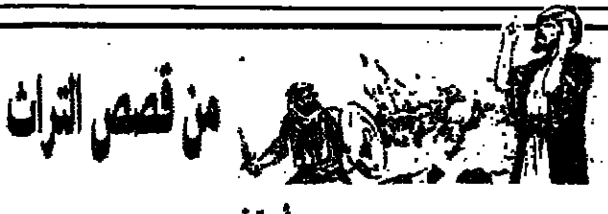
رسول الله عليه الصلاة والسلام بعث سريه قوامها ثلاثمائة راكب ويجعل اميرا امين الامة ابا عبيدة بن الجراح رضي الله ليترصد عيرا لقريش الطاغية الباغية التي صدت عن دين الله ونهبت اموال المسلمين وتزود هذه السرية بزاد يثير الدهشة ثلاثمائة مقاتل يعطون جرابا من تمر وكان القائد يعطي كل جندى في يومه حبه تمر يشرب عليها ويكتفي طيلة ذلك اليوم نعم تغير جنود تلك السرية واختلفت الوان وجوههم.

وبينما كانوا في جوعهم واذا بالبحر يقذف اليهم حوتا ضخما فاخذوا يقطعون من لحمه ويأكلون واستمروا على ذلك شهرا حتى سمنوا وظهرت آثار هذه النعمة في وجوههم ترى ما اسم تلك الغزوة؟

مسابقة رقم ١٠

الاسم: ....

الاجابة: ....



عين أباغ

سار المنذر بن ماء السماء، ملك العرب بالحيرة في معد كلها، حتى نزل بعين اباغ، وأرسل إلى الحارث بن أبي شمر، ملك العرب بالشام، وقال له إما أن تعطيني الفدية، فأنصرف عنك بجنودي، وإما أن تأذن بحرب !!

فارسل إليه الحارث: أنظر ما تنظر في امرنا! فجمع عساكره، وسار نحو المنذر، وأرسل إليه يقول له: إنا شيخان، فلا تهلك جنودي وجنودك، ولكن يخرج ولد من ولدي، ورجل من ولدك، فمن قتل خرج عوضه أخر، وإذا فني أولادنا خرجت أنا اليك، فمن قتل صاحبه ذهب بالملك، فتعاهدا على ذلك.

فعمد المنذر إلى رجل من شجعان أصحابه، فأمره ان يخرج فيقف بين الصفين، ويظهر أنه ابن المنذر، فلما خرج أخرج اليه الحارث ابنه أبا كرب! فلما رآه رجع إلى ابيه، وقال: إن هذا ليس بابن المنذر، إنما هو عبده، او بعض شجعان اصحابه.

فقال: يا بني، أجزعت من الموت؟! ما كان الشيخ ليغدر! فعاد إليه وقاتله فقتله الفارس، وألقى رأسه بين يدي المنذر وعاد.

فامر الحارث إبنا له اخر بقتاله، والطلب بثأر اخيه، فخرج إليه، فلما واقفه رجع إلى أبيه، وقال: يا ابت: هذا والله عبد المنذر.

فقال: يا بني ما كان الشيخ ليغدر!

فعاد إليه، فشد عليه، فقتله.

فلما رأى ذلك شمر بن عمر، وكانت امه غسانية وهو مع المنذر، قال: أيها الملك، إن الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام، وقد غدرت بابن عمك دفعتين.

فغضب المنذر، وأمر باخراجه، فلحق بعسكر الحارث، فأخبره.

فقال له: سل حاجتك.

فقال: حلتك وخلتك.

مسلسل

«زهرة في حضن الجبل» وطموح امرأة

بقلم : عبد الحافظ ابو سريع



بدأت حلقات "زهرة في حضن الجبل" بداية عادية تقليدية شاهدناها في كثير من الافلام والمسلسلات التلفزيونية، الصراع على منصب العمدة، هي عادية قديمة في الريف المصرى، وفي حياة الفلاح المصرى، وان كان فلاح اليوم غير زمان، ليس المصرى فقط. وانما فلاح العالم كله. وذلك نتيجة للتطور الحضارى والمدني الذى غزى الريف، وهجرة الريف الى المدينة، والطفرة الثقافية التي حصلت لهم... الخ.

وان كنا نتقبل هذا العمل الدرامي في فترة الخمسينات والستينات من هذا القرن.

الا اننا اليوم نرفضها ليس لطرح عادة الاخذ بالثار مثلا ولكن لان الفلاح نفسه قد تغير، وبدا يرفض بعض هذه الاعمال، وان كانت عادة الاخذ بالثار لم تختف من حياة العربي بشكل عام، الا انها ليست بالحدة التي كانت سابقا، وان لم تصدقوني فليسأل المرء نفسه لماذا لم يثأر العربي لكرامته منذ نصف قرن؟

يبقى — سعد الدين وهبه — خير كاتب ناقش حياة الفلاح وطرحها بشكل صادمة وامين في الثمانينات من هذا القرن وذلك في مسلسل — المحروسة ٨٥ — وان كانت القصة مقتبسة عن المسرحية الامريكية. الرجل الذى جاء للعشاء. للكاتب الامريكي — جورج كوفمان — ولكن المسلسل كان جميلا وصادقا وغير عن حياة الفلاح الجديدة؟

وصورة الفلاح المصرى وحياته مادة غنية تناولها كثير من الكتاب والمخرجين. وفيلم — الارض — قصة المرحوم عبد الرحمن الشرقاوى. اخراج يوسف شاهين وبطولة محمود المليجي، يبقى هذا الفيلم والذى عرض عام ١٩٧٠ اعظم فيلم في تاريخ السينما المصرية. وشخصية محمود ابو سويلم التي قام بها المليجي هي الصورة الحقيقية للفلاح المصرى. اما صورة الفلاحة المصرية فقد ظهرت كثيرا على الشاشة وقد لعبت ادوار الفلاحة كثيرا من الفنانات. وان كانت اول فلاحة ظهرت على الشاشة هي قصة — زينب — لهيكل والتي لعبت دورها لم تكن فلاحة ولا مصرية وانما اجنبية اسمها — راشيل — تركت القاهرة وعاشت في امريكا، ثم لعبت دور الفلاحة — نجوى ابراهيم — في فيلم الارض كذلك فاتن حمامه في فيلم "ارضنا الخضراء" وكثير من الفنانات ايضا وقد تغيرت صورة الفلاحة الان ايضا. لتأتي — تيسير فهمي — في دور ثريا لتنهي تعليمها الثانوى والجامعي وتذهب الى فرنسا لتدرس القانون وتحصل على الدكتوراه من السوربون. صورة الفلاحة ما بين الامس واليوم هي الاخرى قد تغيرت.

هذه الفلاحة — ثريا — التي اجبرها والدها العمدة على الزواج من ابن عمها — حميده — احمد ماهر — والتي تخلت عن حبيبها — محمود — ويبدأ الصراع بين الزوجين المختلفين في الطباع. حميدة وطموحة في الوصول الى العمودية من بعد عمه وترها وطموحها العلمي وتترك زوجها وطفلها لتذهب الى الجامعة في القاهرة ثم فرنسا هذا الطموح الذى ساندته الاحداث الاجتماعية التي حولها — البيئة — فحين تخرج محمود حبيبها السابق وحصل على الليسانس في الحقوق وتزوج بنت — المحولجي — سميرة صدقي المتعلمة ايضا اكلتها نار الغيرة، وكان هذا الحادث دافعا قويا لها لخوض غمار التجربة والحياة الجامعية والدراسة، وحين حصلت هي على الليسانس ومحمود كان معيدا في نفس الكلية وتقرر ارساله في بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه، هذا الحدث ايضا الهب من نار الطموح عندها، فهو حبيبها تركها او تركته ليس مهما ولكن المهم انه ليس افضل منها هكذا كان لسان حالها يقول، لم تقل هذا صراحة ولكن تعابير وجهها كانت تقول ذلك حين عرفت ان محمود سوف يذهب لنيل الدكتوراه.

وعلى الجانب الاخر كان الصراع يأخذ شكلا اخر بين حميدة احمد ماهر والعمدة زناتي اشرف عبد الغفور — الصراع على السلطة ومراكز القوة كل طرف بينها تسانده مجموعة من اهالي البلد، بعضهم اجبرته الحاجة والنفاق، وبعضهم حبا في هذا او ذاك. ويحتد الصراع بينهما في مقهى عبوده حين يسخر زناتي من رجوله حميدة ويتهمه انه ترك زوجته والتي هي ابنة عمه على حل شعرها وترحل عنه الى حيث لا يعلم وهنا زناتي يثير في حميده قوة الرجولة في داخله بلهجة ساخرة متهكمة، فيخرج من المقهى ويخرج معه بركان الغضب الذى بداخله من زناتي وما فعله فيه سابقا ومن زوجته التي تركته ايضا، ويطلق النار على زناتي فيقتله، في الوقت الذى يعود فيه محمود — وجدى العربي — يحمل شهادة الدكتوراه في القانون، وهنا يقع هنا هو الاخر في صراع، صراع بين القانون الذى درسه وبين قانون توارثه الناس واصبح عادة لديهم وهو الاخذ بالثأر. وكانت الاغنية التي غنتها فاطمة عيد كخلفية درامية للحدث الدرامي نفسه اغنية معبرة بعضهم يدعوه للاخذ بالثار وبعضهم الاخر ينكر عليه هذا الفعل، ونراه محتارا يحمل البندقية تارة ويلقي بها اخرى، ويحتد الصراع في داخله، وتكون جلسة بينه وبين والد زوجته — عم عطيه — عبد المحسن سليم — وكان هذا المشهد مفتعلا وضعيفا، وباهتا، ولم يقنعنا عم عطيه بهذه الحجة الواهية، الضعيفة، انه كان اعظم سواق في البلد، ما شاء الله يا اخي، ما دخل اعظم سواق (قطر) في البلد وهو يقوم بهذا "المشهد" الذى كان المفروض فيه اصلا ان يكون حواره هامسا دافئا ان يمتص شحنات الغضب والثورة وفكرة الاخذ بالثار من نفسيه محمود،



ولا يمكن لنا ان نمتص هذه الافكار من عقلية ونفسية انسان بالصراخ والتشنج وتحريك قبضات اليدين بهذه القوة والسرعة، وتحريك قبضات اليدين اصلا شتت فكر محمود في الوقت الذى نريد فيه التركيز وغسل دماغه من هذه الفكرة. ولو حذف هذا المشهد لما اثر على الحدث الدرامي ابدا.

وينتصر العلم على الموروث الخاطئ من العادات "لانه ما ذنب الولد ابراهيم اذا كان والده صميده قاتل؟ وهل يؤخذ المرء بجريدة غيره؟" وحين يكشف امر صميده في الجبل مع المطاريد، ويصل الامر الى العمدة

لقد قام الفنان — احمد ماهر — بدور صميده وترك بصماته الجادة حقا على هذا الدور وهو من الفنانين الممتازين سواء على خشبة المسرح او على الشاشة وقد اقنعنا به، وشعرنا كم هو يكره العلم والدراسة وكم هو يحب ولده الوحيد. ودور الام، ودور الدكتورة بشيء من الطبيعية والتلقائية التي عودتنا عليهما تيسير وكذلك العمدة — احمد زكي — والمخرج المسرحي السيد راضي في دور عبوده الشيء الذى لم يقنعنا به العمدة الذى قام بدور والد تيسير فهمي، فكان يبدو عليه ان يحفظ دوره قلب ويلقيه دون ان يجسد هذا الحوار فكان يشعرنا انه يمثل تمثيلا، في الوقت الذى تكمن فيه مقدرة الممثل في ان يقنع المشاهد انه لا يمثل.

ويبقى القول ان الكاتب — علي الغلبان — استطاع ان يحافظ على الايقاع سواء في حواره او في السيناريو بشكل جيد، ساعده على ذلك قوة الحوار المعبر وسلاسته، وتصاعد الحدث الدرامي بشكل منطقي وصولا الى النهاية التي جاءت — كما قلنا — مؤثرة ومنطقية.

هناك — للاسف — قضية هامة يغفلها معظم المخرجين اعمالهم الدرامية، وان كانت ليست ذات اهمية في الحدث الدرامي — احيانا — الا ان اهميتها من الناحية الواقعية، الطبيعية، هذه القضية هي انه — بقدرة قادر — جميع التليفونات في الافلام والمسلسلات العربية دائما تعمل وفيها حرارة وما ان يطلب احدهم النمرة التي يريد حتى ترد عليه بكل سهولة، في الوقت الذى نسمع فيه المواطن المصرى الذى يشكو من هذه التلفونات العطلانة، ويبقى الهاتف احيانا لعدة اشهر دون ان يصلح، وهناك عبارة شهيرة تسمعها كثيرا في القاهرة — (متأسفين يا بيه التليفون عطلان.. متأسفين يا باشا النمرة ما بتجمعش..) وفي هذا المسلسل يصر المؤلف ان تيسير فهمي استطاعت ان تحرك قرص التليفون من فرنسا حتى تطلب نمرة في الصعيد، مباشرة دون المرور عن طريق — ترنك — او ما يحزنونه.. كيف تريدنا ان نصدق هذا يا عم غلبان؟

وقضية اخرى هي قضية التاكسي فما ان ينادى احدهم على تاكسي.. تاكسي حتى يقف امامه التاكسي — وبقدرة قادر — ايضا ويركبه حضرته دون ان يشاركه احد فيه. في الوقت الذى نسمع فيه عن ازمة المواصلات، وهي ازمة حقيقية ومروعة، اذكر انني مرة اضطررت ان انزل من التاكسي الذى نشف دمي لما ركبته حتى الحق بموعد لدى، لان المسافة بين التاكسي الذى وقف اثناء اختناق المرور والمكان الذى اريد، حوالي ربع ساعة مشيا على الاقدام وساعة في التاكسي، فمن اختار؟ ومرة ثانية وبعد اكثر من ساعة او اكثر من انتظار تاكسي، اضطررت ان اقف امام تاكسي في منتصف الشارع واكذب عليه — وليغفر لي الله — واخبره انني طبيب وعربيتي عطلانة ومريض ينتظرني في غرفة العمليات في مستشفى الحسين (وهو المكان الذى اريد)، وبعد ان رق قلب السائق لي اضاء انوار السيارة وشغل الكلاكس.. وفي الطريق يخبرني انه مريض بالكلى، انقذني من هذه الورطة ما قراته عن علاج هذا المرض، وما سمعته من زميلي الدكتور الذى اريد لقاءه في المستشفى.

انا لا اطلب ان يضيع المخرج ساعة من وقت الفيلم حتى يجد البطل تاكسي يركبه ولكن الذى نريده شيئا من الحقيقة والواقع حتى نصدق ما يقولون.

وبقي ان نقول هل حقا ان المشاهد للتليفزيون الاردني تهمة مثل هذه القضايا الصراع على العمودية؟ ام ان مخططي البرامج لهذا التليفزيون لم يجدوا شيئا اخر، مع انهم يعرفون جيدا ان الاشياء الاخرى هذه موجودة وهي التي تهمنا ويعرفون ايضا ان فيلم — ليلى والذئاب — عرضه التليفزيون البريطاني... وهم ماذا يعرضون؟؟

مشهد من المسلسل

من يجرؤ على مناطحتي !!

في مهرجان الصحراء الدولي «بدوز» عرض هذا الكبش العجيب الذي ولد في منطقة قبلي بالجنوب التونسي قبل ثلاث سنوات.

الكبش له اربعة قرون، ومع ذلك فهو يعيش بصورة طبيعية بين اقرانه الذين يبدو ان عدد القرون لا يهمهم بقدر ما يهم البشر.. ولله في خلقه شؤون !

الوقاية من «الايدز» سهلة وممكنة

لا علاقة للغاب والدموع بالمرض الخبيث

ما زال رعب الايدز يسيطر على العقول والنفوس، وما زال هذا الفيروس الغامض يتحدى جمهور العلماء والاطباء ويرفض ان يستسلم بسهولة.

ورغم كل الخوف والرعب، فالابحاث قائمة على قدم وساق، والامل يداعب العلماء في التوصل الى لقاح يشل نهائيا هذا الداء اللعين!

والصورة من داخل معهد باستير الفرنسي تدعو للاعجاب والتقدير، والتفاؤل تلمسه وتحسه تماما عندما تتحدث مع الدكتور سيمون هبسون مدير معمل ابحاث المناعة في معهد باستير الفرنسي الذى يقول: "امامنا ثلاث سنوات على الاقل حتى يخرج لقاح الايدز الى حيز الوجود".

ان الوقاية خير من العلاج. هكذا يؤكد علماء وباحثو معهد باستير، وقد وضعنا امامهم قائمة باهم الاسئلة التي تدور حول طاعون القرن العشرين، هذا المسمى بالايدز وقدموا لها اجاباتهم العلمية.

— ماذا تعني كلمة "ايدز" وكلمة "سيدا"؟

+ الايدز تعني اختصارا للحروف الاولى من اسم المرض، والمرض اسمه "مرض نقص المناعة المكتسبة" وكلمة المكتسبة تعني انها ليست وراثية، اى انها خلقية، اى ان المرض مكتسب في رحم الام بواسطة الجنين، ونقص المناعة تعني حدوث قصور في جهاز المناعة الذى يتولى الدفاع عن الجسم ضد العدوى الميكروبية الخارجية النهازة. اما الكلمة الخاصة بالمرض.. فهو في الحقيقة ليس مرضا، ولكنه عرض لمجموعة مركبة متعددة من الحالات المرضية، وكلمة "سيدا" هي اختصار جملة المرض نفسه بالحروف الفرنسية.

السبب الحقيقي

— ما هو الفيروس المسؤول عن الاصابة بالمرض؟

+ الفيروس يحمل اسم "هيث" وهذا الاسم اختصارا لكلمة فيروس انساني يسبب نقصا في جهاز دفاع الجسم. والامر المثير للعجب ان الفيروس ليس هو المسؤول عن الظواهر المرضية لمريض الايدز، ولكن هذه الظواهر هي نتيجة للامراض الثانوية التي يصاب بها المريض نتيجة للتدهور والعطب في نظام المناعة، وهي الاسباب الرئيسية في موت المريض، اى ان عطب جهاز المناعة هو السبب.

— نسمع ان الفيروس يحمل اسماء اخرى؟

+ نحن الفرنسيين، اكتشفنا الفيروس اولا سنة ١٩٨٣، وحمل اسم "لاف" وبعدها اكتشف العلماء في امريكا الفيروس ذاته.

— هل لهذا الفيروس هوية؟

+ المعروف ان اغلب الفيروسات المعروفة تحتوى على مادة "ران" وهي تتحد مع عنصر الوراثة في نواة خلية العامل، ومن هنا تنتج الخلية مئات النسخ من هذا الفيروس ولكن في حالة فيروس ايدز فانه لا ينتج عن هذه المادة ولكن ينتج عن الـ "ران" وهذا معناه انتاج المادة المقابلة من الران في الخلية.

— وهل هذه هي خطورة الفيروس؟ ولماذا؟

+ نعم، لانه اذا بلغ الفيروس مجرى الدم فان جهاز المناعة ينهار لانه يهاجم كرات معينة من "الكرات البيضاء" هي "الخلية — ت — ٤" ولها رقم ولها وظيفة، في غاية الخطورة هذه الخلية، تتضاعف وتتزايد داخلها، وتبلغ عدة الاف وتنفجر وتخرج من غلاف الخلية.

— وماذا يحدث في هذه الحالة؟

+ تخرج هذه الالاف المؤلفة من الفيروسات، تهاجم الاف الخلايا الحيوية في كرات الدم البيضاء، ومن هنا يحدث فوضى وخلل في نسبة كرات الدم البيضاء الحيوية، وهي المسؤولة عن نظام المناعة للجسم.

مصدر المرض

— وهل نقل الينا هذا الفيروس من الحيوان؟

+ كان معروفا ان هناك فيروسا يصيب القرد الافريقي وكان هذا منذ ٣٠ عاما.

— اذا كيف انتقل الى الانسان؟

+ عبور الفيروس من الحيوان الى الانسان لا بد وان يكون عن طريق الدم. وهناك شرط بان يختلط دم هذا القرد بدم انسان كان يهوى الصيد، او من محترفي الصيد، وبيع الحيوانات للحدائق، ومن هنا نقول ان الصائد كان مصابا بجرح وكذلك القرد، واختلطت الدماء معا وبدأت رحلة اخطر فيروس ظهر منذ ان خرجت اول صرخة منه في الغابة.

+ وكيف اصيبت بها البشرية؟

— لم تدر البشرية شيئا، الى ان تزايدت ملاحظات الاطباء سنة ١٩٨١ عن حالات مرض "كابوتشي" وهو مرض نادر الحدوث، وظهر في اعداد كبيرة من الرجال من الشواذ جنسيا في امريكا، وقد تم تحديد المرض علميا وحمل اسم الايدز.

— هل ظهر قبل هذا التاريخ؟

+ ربما في سنة ١٩٧٧ في امريكا، وكذلك بين المستوطنين الافارقة في اوروبا عام ١٩٨٧ وقد صعب تتبع الحالات.

اكتشاف المرض

— كيف يكتشف الانسان المرض؟

+ قد تظهر الاصابة وكأنها مرض عادى، ومن مظاهر هذا المرض الحميات وارتفاع درجة الحرارة التي تظهر ملامحها بعد ٤ اسابيع الى ستة اسابيع من الاصابة المبدئية، كذلك يظهر الصداع والاحساس بالضعف.. والوهن والهزال في المفاصل مع ضعف عام وطفح جلدى وتورم مفاجيء في الغدد الليمفاوية ابتداء من الرقبة وحتى تجاويف البطن.

— بعد ذلك ماذا يحدث بالضبط؟

+ يتطور الى التهاب ليمفاوى عام، وقد تتورم غقدة ليمفاوية او اكثر ويظهر الهزال والحمى والعرق الليلي، ثم الاسهال المستمر بغير سبب ونقص شديد في الوزن ويفقد الجسم اكثر من ١٠٪ من وزنه خلال اسابيع محدودة.

— هل هناك امراض ثانوية تصيب مريض الايدز؟

+ العديد من الامراض مثل الالتهاب الرئوى ويتسبب عن ميكروب معروف. ثم يظهر سرطان الجلد. ويتعرض المريض لاى عدوى فيروسية او ميكروبية او فطرية. ان جسد مريض الايدز يصبح مصيدة لاى فيروس او ميكروب.

— وهل من اعراض اخرى؟

+ نعم. واهم هذه الاعراض هي قصر التنفس مع السعال الجاف، ويشكو ثلث هؤلاء المرضى من الام في الصدر عند التنفس، والعديد منهم يصبحون عاجزين عن التنفس، مع الم وسعال ويصاحب هذه الحالة عرق ليلي.

— ثمة انواع اخرى من السرطانات ما هي اعراضها؟

+ سرطان "كابوتشي" يصيب الجلد، وايضا الاعضاء الداخلية للجسم الانسان ما عدا المخ، واكثر ما يصيب داخليا القناة الهضمية ويظهر كاصابات حمراء او بنفسجية اللون على سطح الجلد المصاب وينمو سريعا في دائرة قطرها سنتمتر في خلال ما بين اسبوع الى اثنين ونادرا ما يصل الى احجام اكبر.

انواع اخرى

— هل هناك انواع اخرى شائعة في مريض الايدز؟

+ اغلب مرضى الايدز يصابون بامراض فطرية مستديمة بالفم مثل مرض الكنديدا. وفي بعض المرضى تتطور الاصابات فتصيب القناة الهضمية. كذلك مرض الهربس البسيط من العدوى الشائعة في مريض الايدز. وتكون هذه الاصابات اكثر وضوحا واستخدامه في المرضى الشواذ جنسيا، حيث تصاب المنطقة المحيطة بفتح الشرج داخليا وخارجيا، كذلك منطقة المقعدة حيث يكون السبب الاتصال الجنسي.

— لما لا يقترب الفيروس من الجهاز العصبي؟

+ ثمة انواع من العدوى تصاحب دائما الفيروس وتهاجم الجهاز العصبي المركزى للمريض. وقد يحدث التهاب في الغدد الليمفاوية في انسجة المخ. ايضا فان فيروس الايدز قد يهاجم انسجة المخ مباشرة.. وعند الفحص بالاشعة المقطعية المحورية بالكومبيوتر يظهر ضمور في المادة البيضاء والمادة الرمادية التي تؤدى الى الصراع وفقدان الذاكرة، وهذا الضرر يبدأ عند بدة الاصابة في كل المرضى.. مثل الاعراض الظاهرة لمرض الايدز.

— هل يستطيع مريض الايدز الصمود امام المرض؟

+ هذا يعتمد على نوع الاصابة التي تصاحب المريض. فمثلا المريض الذى هاجمه الالتهاب الرئوى عادة يكون متوسط فترة الحياة عنده لا يزيد عن تسعة اشهر ولا تتعدى العامين. اما مريض السرطان المعروف "كابوتشي" فان متوسط فترة الحياة قد تكون ١٨ شهرا وقد تمتد الى ثلاث سنوات.

— وما هو العلاج؟

+ اذا كانت العدوى ثانوية ناشئة عن ضعف جهاز المناعة فانها تعالج بواسطة المضادات الحيوية، والادوية الاخرى. اما الفيروس نفسه فليس له علاج. ولكن انواع السرطان التي يسببها الفيروس هي التي تعالج بالمواد المضادة للسرطان، وقد طرح علاج اسمه "ريتزوفير" وعموما فان العقاقير المطروحة تقدر بالعشرات لكنها ليست فعالة.

— هل هناك اختبار معملي حاسم؟

+ نعم.. ويستغرق وقتا طويلا وانفاقا طويلا وحاليا يتم فحص الفيروس والدم ومكوناته، وهذه الاجهزة متوفرة في كل الدول.

— هل وجود اجسام معتادة في الجسم تعني وجود المرض؟

+ ليس بالضرورة.

— هل وجود اجسام مضادة تجعل الجسم قادرا على المقاومة؟

+ لسوء الحظ لا.. هذه الاجسام المضادة التي ينتجها الجسم ليس لها تاثير على الفيروس.. وهذه مشكلة اللقاح.

— ما هو امل اللقاح خلال هذه السنوات؟

+ المحاولات تبذل ولن يظهر قبل عام ١٩٩١ وهذه الجسيمات غير فعالة.

— متى يكون الشخص معديا؟

+ معروف ان الشخص الايجابي معد، وهو حامل للفيروس، ومعد طوال حياته وقد يكون معديا خلال الفترة الاولى، وهي بدء الاصابة حتى ظهور الاعراض الايجابية في الدم.

المعرضون للمرض

— من هم اكثر الناس تعرضا؟

+ يزيد المرض في مجتمعات الشواذ جنسيا والمدمنين الذين يتعاطون الادمان عن طريق الحقن.. والمرضى بالهموفيليا الذين يعالجون بنقل الدم اليهم والعمليات التي تحتاج الى نقل دم وزراعة الاعضاء. كذلك اصابات السيدات اللائي تم تلقيحهن صناعيا بحيوانات منوية منقولة.

— هل الفيروس خطير هكذا؟

+ ابدا.. انه فيروس يموت من اى محاولة تطهير انه فيروس هش جدا. وهو لا يصيب اى شيء في جسم الانسان الا اذا تسرب من خلال الدم.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الزيارة التي بداها ياسر عرفات امس الاول لدمشق في اطار مساعي المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

"هآرتس": عرفات يصل دمشق لعقد مصالحة ويقول: "انا اعود لاخوتي في السلاح".

"دفار": زيارة عرفات لدمشق ستثقل على المدى البعيد على وضع المسيرة السلمية في الشرق.

"عل همشمار": ياسر عرفات يصل دمشق، من المتوقع عقد لقاء مصالحة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد.

هآرتس: ليس صحيحاً توجيه التهم للصحفيين الأجانب

جاء في "هآرتس" امس ان اوساطا رفيعة في مكتب رئيس الحكومة عبروا عن سخطهم لما نشر في الخارج حول موضوع اغتيال "ابو جهاد" وتركز السخط على ما نشر في "الواشنطن بوست" من تفاصيل دقيقة.

ما نشر يثير التخوفات لدى اسرائيل لانها تتهمها بالمس بحياة "ابو جهاد" رئيس الذراع العسكرى لمنظمة التحرير، في الوقت الذي لا تعترف فيه الحكومة الاسرائيلية بالعملية، ورد شامير على سؤال حول الموضوع بانه سمع الخبر عن العملية من الراديو.

اذا كانت وسائل الاعلام الاجنبية تحمل اسرائيل مسئولية اغتيال "ابو جهاد".. فلماذا لا يعلنون في مكتب رئيس الحكومة ان كل ما يفسر ما هو الا افتراء على اسرائيل وعلى مسئولية المراسلين الاجانب ؟

ليست هذه المرة الاولى التي تنشر فيها الصحف الاجنبية تقارير عن مواضيع ليست حكومة اسرائيل معنية بالنشر عنها، وان قضية "ابو جهاد" هي الحلقة الاخيرة في سلسلة المواضيع التي لم تنجح الرقابة العسكرية في القيام بوظيفتها اتجاهها.

هناك العشرات من الصحفيين الاجانب الذين يبعثون بتقارير للصحف الاجنبية ويصل الى المئات الامر الذى يخلق صعوبات على الرقابة الامنية.

اذا ما مس المراسلون الاجانب بالتعليمات التي التزموا بالمحافظة عليها فلا يمكن القاء المسئولية عليهم لانه واضح للجميع أن ما ينشر في الخارج يزعج الاوساط الرفيعة في مكتب رئيس الحكومة، وان ما تنقله المراسلون الاجانب وصلهم عن طريق مصادر اسرائيلية مقربة.

واذا قام بتسريب هذه المعلومات وزير او عضو كنيست فلا معنى لالقاء التهم على المراسلين الاجانب، حيث كانوا سيعجزون عن الحصول على اية معلومات لولا الاستعداد الإسرائيلي.

واذا ما رغبت الحكومة في منع اتخاذ قرار ادانة من مجلس الامن فان عليها السيطرة على اعضائها وعدم تحويل الصحفيين الى كبش فداء.




أوامر إغلاق المحلات التجارية

الاوامر التي سلمت لاصحاب ٢٥ محلا تجاريا في القدس الشرقية لفتح محلاتهم طيلة ساعات اليوم والاوامر الاخرى باغلاق المحلات لفترة طويلة تدل على البلبلة التي يعيشها اولئك الذين يديرون الحرب ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

من المناسب التذكير بأن الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات متناقضة على صعيد التجار، فقد مرت ايام صدرت الاوامر بفتح المحلات التجارية بالقوة وكان سير الحركة التجارية بشكل طبيعي اصبح امرا حيويا لامن اسرائيل.

بعد ذلك وصلت الاوساط الامنية نتيجة مفادها ان فتحا جزئيا للمحلات او اغلاقها كليا لا يضر اسرائيل بل الفلسطينيين وادعت اوساط امنية رفيعة انهم اذا ارادوا الاقفال على انفسهم فلماذا نشاركهم نحن في ذلك ؟

ومنذ ذلك الوقت بدأت المحلات التجارية تفتح ابوابها حسب قرارات الفلسطينيين انفسهم، اذ تفتح المحلات ثلاث ساعات يوميا فقط حيث يتزود السكان المواد الضرورية من جانب ويحتجون على الوضع من جانب اخر.

من الصعب فهم الاسباب التي دفعت الاوساط الامنية الى تغيير موقفها حيث اغلاق المحلات جزئيا لا يحمل في طياته اى اعمال عنف، ويبدو ان اوامر فتح المحلات في ساعات تحددها السلطات نابع من الاحباط الذى تعيشه الاوساط الامنية ومن عدم قدرتها على كسر مقاومة سكان الاراضي المحتلة والقدس الشرقية.

اما روايات الازعاج الصحي وغيرها فليست صحيحة، والتجار يعيشون وضعا بين مطرقة الجيش الذى يطالبهم بفتح المحلات في ساعات محددة وسندات اولئك الذين يحركون الاحداث في الاراضي المحتلة.

بقي ان نقول ان الخطر الثاني اكثر من تهديد الجيش باغلاق المحلات، وحسب هذا المنطق سيلزم الجيش الطلبة بالذهاب للمدارس او التدخل في حياة الفلسطينيين اليومية.

هذه السياسة فرص نجاحها صفر، ولكنها في نفس الوقت تزيد العداء تجاه سلطات الاحتلال.

معاريف: الإلتفاف على الرقابة

حقيقة قيام وسائل الاعلام الخارجية بارسال اشخاص ليعملوا كمراسلين لهم في اسرائيل لا يعفيهم من ضرورة الالتزام بقوانين اسرائيل.

وحقيقة كونهم مراسلين اجانب لا يمنحهم الحق بعدم الالتزام بالاتفاقات التي وقعوا عليها باعتبارهم مراسلين اجانب في اسرائيل.

كل مراسل اجنبي يعمل في اسرائيل يوقع على التزامات بعدم خرق تعليمات وقوانين الرقابة وعدم الالتفاف عليها.

في ما يتعلق باغتيال "ابو جهاد" فان مراسل شبكة التلفزيون "ان بي سي" ومراسل "الواشنطن بوست" تجاهلا هذه الالتزامات والقانون وقاما بارسال تقارير للولايات المتحدة بدون عرضها على الرقابة بغض النظر عن صحتها او عدم صحتها.

حكومة اسرائيل وخاصة المسئولون عن قوانين الرقابة

البقية ص٢

"القبس": عميلة لـ"الموساد" شاركت في تصفية "أبو جهاد"

تل ابيب — افادت صحيفة "معاريف" نقلا عن صحيفة "القبس" الكويتية ان مخابرات منظمة التحرير الفلسطينية التي تحقق في اغتيال "ابو جهاد" وصلت الى قناعة بان امراة قد شاركت في العملية والتي اعتبرت صديقة للعائلة.

وتقول الصحيفة المعروفة بانها مقربة من اوساط في المنظمة ان علاقة هذه المرأة مع "ابو جهاد" بدأت قبل سنوات وكانت معروفة لحراسه جيدا، وكانت قد عرضت نفسها كصحفية واحدى المؤيدات للقضية الفلسطينية.

وتضيف الصحيفة ان "ابو جهاد" وثق بها ودعاها لبيته حيث تعرفت عن قرب على زوجته واولاده، وليلة الحادث نزلت هذه المرأة من السيارة امام منزل "ابو جهاد".

اما الحراس الذين استعدوا لدى اقتراب السيارة من المنزل، فقد عادوا لوضعهم بعد ان اتضح لهم ان المرأة هي نفسها.

وكشفت "القبس" ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية حصلت على معلومات مفادها ان اسرائيل ستقوم باغتيال مسئولين فلسطينيين في اعقاب تصاعد الاضطرابات في الاراضي المحتلة وجاءت هذه المعلومات والتحديرات اساس من المخابرت الفرنسية.

اما مجلة "التايم" الامريكية فكتبت تقول ان المجموعة التي قامت باغتيال "ابو جهاد" غادرت اسرائيل قبل اربعة ايام من تنفيذ العملية ولكن المجلس الوزارى المصغر لم يعلم بالعملية سوى بساعات قليلة قبل العملية.

واضافت "التايم" بأن الموساد الاسرائيلي يتعقب تحركات "ابو جهاد" منذ سنة ١٩٨٣ وحصل على معلومات دقيقة حول تحركاته حيث وصل خبراء عسكريون اسرائيليون لقناعة كيف يتصرف مسئول كبير بهذا الشكل دون اى حيطة او حراسة، وان الجنرال اهود براك كان مع القوة البحرية التي نزلت على الشاطئ ولم يكن في طائرة البوينغ التي وجهت العملية.

حريش لا يوافق على قرارات الابعاد غير القانونية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اوضح لوزير الدفاع رابين والحكومة ان بامكانه مساعدة الحكومة في تقديم دعم قضائي حول موضوع الابعاد من الاراضي المحتلة بشرط ان تتم عمليات الابعاد حسبما يتطلبه القانون.

وعاد حريش واوضح انه لن يقدم الاستشارة لوزير الدفاع او لاى طرف آخر، في موضوع يتنافى مع القرارات التي اصدرتها المحكمة العليا. وكان حريش قد شارك في جلسة الحكومة التي بحثت سياسة الابعاد في الاراضي المحتلة، وقد عاد حريش واوضح ان كل عمليات الابعاد يجب ان تتم فقط بموجب قرارات المحكمة العليا بهذا الخصوص ولا يمكن اتباع طريقة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان رابين هاجم — خلال اجتماع الحكومة — وزير العدل ابراهام شرير، وقد ثار غضب رابين بسبب تصريحات شرير الكثيرة بشان تشديد سياسة العقوبة في الاراضي المحتلة التي تبين بعيد ذلك انها اعطيت بدون اى تغطية من النيابة العامة للدولة.

وقال رابين: يدعي شرير ان الحجر هو سلاح، لذا يجب ابعاد كل من يلقي حجرا، لكن حينما يصدر امر ابعاد ويطلب من النيابة اعطاء رايها ومساعدة وزارة الدفاع، فان الوزارة لا تحظى بالدعم المطلوب.

بولارد يؤكد من السجن ان اسرائيل لم تتخل عنه

تل ابيب — جونثان بولارد الذى يقضي حكما بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل عبر عن سخطه ازاء ما نشر في اسرائيل والخارج من ان دوافع تجسسه مادية.

وقد كشف لاشون درور رئيس اللجنة الاسرائيلية من اجل عائلة بولارد الذى زاره في السجن امس الاول انه خلال السبعة اشهر الاولى من تجسسه لم يحصل على فلس واحد وبعد ذلك اقترح عليه الحصول على المال ولم يكن هو نفسه المبادر.

واضاف بولارد ان المبلغ الذى حصل عليه لم يتجاوز عشرات الالاف من الدولارات واكد ان الدوافع لتجسسه صهيونية وليست مادية.

هركابي يؤكد انه لا مفر من المفاوضات مع الفلسطينيين

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان البروفيسور يهوشفاط هركابي شارك في الاجتماع الذى عقدته حركة "حتى هنا"، وهو تنظيم جديد اقامه اعضاء الطاقم الاكاديمي في جامعة تل ابيب.

وقد القى هركابي في هذا الاجتماع كلمة قال فيها: لا مفر من المفاوضات مع الفلسطينيين".

واضاف هركابي قائلا، ان اسرائيل قد اخطات حينما ادانت منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الفلسطينيين، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة "بشعة" لكن المفاوضات معها لا تشكل شهادة على الاخلاق الحسنة، حيث ان المشكلة تكمن في ضرورة التوصل الى حل.

وقد حذر هركابي من انه اذا لم يتم التوصل الى حل ستستمر الاضطرابات في الاراضي المحتلة، وهذا سيجرنا الى حرب غير مؤدبة في المستقبل، وقال هركابي ان تاجيل الحل كان في السابق لصالحنا لكن الامور انقلبت اليوم راسا على عقب، واخذت المواقف في الطرف الثاني تتطرف واخذت الاستعداد للتوصل الى حل.

وقال هركابي "هناك حدود جيدة واقل جودة، لكن لا يمكن للدولة ان تدافع عن نفسها اذا كان معظم سكانها مخلصون للعدو".

اسرائيل تطور صاروخا حديثا لجيش جنوب افريقيا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان بحوزة جيش جنوب افريقيا مدفعا رشاشا من نوع متطور جدا، يعتقد الخبراء في واشنطن انه تم وضع التصاميم له وتطويره بمساعدة اسرائيل.

وافادت الصحيفة ان وزن هذا المدفع يبلغ ٤٦ طنا وهو من طراز "جي — ٦"، ويصل مداه الى ٢٥ ميلا، اى ان هذا المدى يزيد بستة اميال عن مدى احدث صاروخ لدى جيوش حلف شمال الاطلسي.

شامير: لن نتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة.. أبدا



...يب — افادت صحيفة احرونوت" ان الاوساط الاسرائيلية تنتظر الان اذا كان جورج شولتز ...رجية الامريكي سيعود ...ق الاوسط في جولة ...

...هذه الايام يشهد ...و "المعراخ" نشاطا ...حوظا ففي جلسة مركز ... امس الاول اعلن ...مير "لن نترك الضفة قطاع غزة ابدا" وبعد ...م "المعراخ" بشدة. ...جتماع مركز "حيروت" ...قد حزب العمل اجتماعا ...، بيرس على اعضاء ...وثيقة السلام التي ...في المعركة الانتخابية. ... شامير خصومه في ... بانهم رغبوا في منح ...وطنية بعيد الاستقلال ...سموم في كؤوس الفرحة يوم قائمة. ... الذين لا يريدون قول ...ن الارض المحررة ولا ... التسليم بفشلهم ...، لان الشعب يفضل ...نيا وجرنيا. ...ارك في الهجوم على ... كل من دافيد ليفي،

ارئيل شارون، موشي كتساب وموشي ارنس، وقد دعا ليفي شامير لان يعلن امام الامريكيين ان حركة "حيروت" لن تتنازل عن "ارض اسرائيل الكاملة".

اما ارئيل شارون فطالب بفحص امكانية التخلي عن فكرة الحكم الذاتي وانتقد كتساب مبادرة بيرس السياسية وتحركاته التي قام بها بدون موافقة الحكومة. واضاف لا توجد سابقة ان يقوم مسؤول كبير في حكومة باظهار رئيس حكومته بانه عقبة في طريق السلام.

وواصل ارنس هجومه على "المعراخ" بقوله: عندما ينظر الجمهور لليسار يرى فيهم الياس وطالب موداعي بفصل بيرس من الحكومة.

وردا على تهجمات شامير قال مسؤول كبير في حزب العمل: لقد كشف شامير عن وجهه الحقيقي وخطته لضم مليوني عربي ويجلب بذلك الكارثة لاسرائيل ... واكد بان حزب العمل سيواصل المحافظة على الشكل اليهودى لاسرائيل.

وقد عرض بيرس وثيقة شملت بعض المبادئ:

— اولا: تحديد الاهداف وهي ضمان الشكل اليهودى والديمقراطي لاسرائيل وتحقيق الامن والسلام الدائم لها.

— ثانيا: الشروع في مفاوضات مع وفد اردني — فلسطيني بدون منظمة التحرير بواسطة المؤتمر الدولي.

— ثالثا: تحقيق اتفاق انتقالي يستمر خمس سنوات.

— رابعا: التحضير لاتفاق دائم لا تعود بموجبه اسرائيل لحدود عام ١٩٦٧ ونهر الاردن هو الحدود الامنة وبقاء المستوطنات والقدس عاصمة اسرائيل وتجريد الاراضي المحتلة من السلاح ولا تقوم دولة فلسطينية ومعاهدة السلام توقع مع الاردن.

وسيتم عرض هذه الخطة لدى الدعوة للانتخابات القادمة باعتبارها خطة حزب العمل للمرحلة القادمة ويكون بذلك عكس "الليكود" الذى لا يمتلك اية خطة للسلام.

الأوبك.. هل تنهار الأسعار مجدداً ؟

تشير بعض الدلائل الاقتصادية والنفطية الى أن منظمة اوبيك قد تخسر قريبا معركتها لتثبيت الاسعار عند ١٨ دولارا للبرميل بسبب زيادة الانتاج النفطي وانتهاء الطلب الموسمي الشتوى في نصف الكرة الشمالي. اذ يبدو ان اسعار النفط العالمية التي ظلت في معظم الاحيان، منذ بداية العام الحالي، تقل بمقدار دولارين عن المستوى المحدد لمنظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" ربما تهبط من جديد بمقدار دولار، ولان انتاج اوبيك الذى بلغ ١٦٫٧ مليون برميل يوميا في الماضي وصل الى ١٨ مليون برميل هذا الشهر مع زيادة انتاج دول غير اعضاء في اوبيك مثل النرويج.

من جهة اخرى اوضحت دراسة اقتصادية ان احتمالات النمو الاقتصادى في منطقة الخليج العربي خلال العام الحالي ستبدو محدودة جدا من جراء الضعف العام في سوق النفط والضغوط الانكماشية على الاسواق المحلية.

واستبعدت الدراسة التي اصدرها بنك الخليج الدولي، الذى يتخذ من المنامة مقرا له، حدوث انهيار في اسعار النفط بفضل قيام غالبية الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك بالالتزام بحصص الانتاج المتفق عليها، لكنها قالت ان اسعار النفط ستبقى ضعيفة خلال النصف الاول من هذا العام.

واشارت الدراسة الى ان الاحتمالات الخاصة بسوق النفط العالمية، خلال العام الحالي تعتمد بصورة جوهرية على مقدرة بلدان المنطقة على الحد من معدلات انتاجها وعلى معدلات النمو في الاقتصاد العالمي حيث من المحتمل ان يكون النمو في الطلب على النفط ... العام بالنظر الى محدودية النمو الاقتصادى في الدول الصناعية، وذلك عقب انهيار اسواق الاسهم.

هذه الحالة التي ستكون عليها اوبيك خلال الاشهر القليلة المقبلة، انعكست قلقا على وزراء اوبيك، اذ يقول البعض انهم ينتابهم القلق من عدم نجاح المنظمة في الحفاظ على التزام اعضائها بسياستها الخاصة بالانتاج والاسعار وفي تحقيق هدف ١٨ دولارا".

وقال تجار نفط ان بعض الدول المنتجة، ومنها المملكة العربية السعودية ونيجيريا وايران، كونت مخزونات ضخمة من النفط الخام، وان مخزونات الشركات في اوروبا واليابان اضخم مما كان متوقعا لها، وذلك بعد فصل الشتاء الذى لم يتسم بشدة البرودة وهو امر غير معتاد.

لبنان.. والحوار السوري الأمريكي

بقلم: علي هاشم

... الاتصالات الامريكية بهدف ايجاد مخرج ...لبنانية القائمة منذ ...شك في ان المسؤولين ...يات المتحدة يعلمون ...الموقع الجيوبولوتيكي ...ة السورية ودورها في ...

...يون يبتعدون قليلا عن ...بعوثين الامريكيين الى ... ويصبح كلامهم مع ...لبنانية اشبه بالاتيكيت ...او البرودة الانجليزية ...ات فهم قلقون لان ما ... مباحثات لا يروق لهم ... حليف استراتيجي ... في لبنان يعانون ... تشنجات فيما خص ...مع دمشق لذلك يقوم ...سوفياتي بزيارة قصر ...نما ويستمر حواره مع ...لبنانية وان كان البعض ... السوفيات لا يعارضون ...ريا امريكيا اذا كان ...بناني دور مميز فيه. ...ون اكثر من اى وقت ...تدون للمرونة في مجال ...لبنانية فالحكم الامريكي ... نجاح ولو جزئي يضيفه ...يد الجمهوريين في ... ديمقراطيين. ...ذا السياق يبرز حديث ... الامريكي الذى لم ... اسمه حيث قال ان ...ل على ايجاد تسوية ...نان كما تبرز احاديث ...اتلة في داخل سوريا ...ة في الاستماع الى اى ...صادرة في امريكا وغير ... كانت منطقية وواقعية.

...نقلت صحيفة النهار ... ان قيادات اسلامية ...مع السفير الامريكي بلغة ...معتدلة (تقصد الحص والحسيني) اما صحيفة السفير فتقول ان التطرف الذى ابلغ للوسيط الامريكي من المسلمين اللبنانيين لم يات بضغط سورى على الأطلاق.

مصدر سياسي لبناني يعلق على الحوار السورى الامريكي بان الاتفاق بين الدولتين يؤمن صيغة هادئة للسلام في لبنان اما الاتفاق الامريكي — الاسرائيلي فانه يفرض حلولا معقدة تنعكس اثارها على الغرب بصورة عامة والولايات المتحدة بصورة خاصة كما حصل عام ١٩٨٢.

وبناء عليه يتمنى الجميع بقاء الهدوء بغض النظر عن الاطراف التي فرضته كما يتذكر اللبنانيون توافق العام ١٩٧٦ بين سوريا وامريكا حين وصل الياس سركيس الى رئاسة الجمهورية وتصادمت القوات السورية مع اليسار" اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية ويظهر ان الصيغة الجديدة ستكون اقل من عام ١٩٧٦ لكن مفاعيلها اقوى نظرا للتركيبة الحاضرة وعدم معاداة قوى اليسار بشكل حاد للسياسة السورية رغم ان تلك القوى لا تملك من القوة ما يجعلها تقف بوجه من وقفت في وجهه عام ١٩٧٦. اما الطرف الميليشيوى الذى يمثل السلاح في بيروت فهو موال للسياسة السورية بالكامل.

الحوار الامريكي السورى يحرك الحوار اللبناني اللبناني ومع ذلك ينتظر لبنان استحقاقه الرئاسي في ظل استمرار ذلك الحوار او عدم تصادمه على الاقل ١.

إضراب الأرمن في لبنان

بيروت — ا.ف.ب — قام الارمن في لبنان امس باضراب دعت اليه القيادات السياسية والدينية الارمنية لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة الذكرى ٧٣ للابادة الجماعية التي تعرض لها الارمن في تركيا.

وقد اقفلت امس المتاجر والمدارس الارمنية في منطقة برج حمود في الضاحية المسيحية من بيروت حيث يعيش القسم الاكبر من الـ ٢٠٠ الف ارمني في لبنان.

وامس الاول شارك عدة مئات من الاشخاص في مظاهرة نظمتها الاحزاب الارمنية الثلاثة الطاشناق /الوسط/ والهانشاق /الاجتماعي الديمقراطي/ ... امغافار ... ولين ... كنائس ...

ممثل حزب الطاشناق اقوى الاحزاب الارمنية في لبنان "بالنظام التركي الذى نفذ الابادة الجماعية" من ١٩١٥ حتى ١٩١٦ والذي يواصل ضرب مصالح الارمن الذين يعيشون في تركيا عاملا على دمجهم بالقوة.

وطالب كما فعل بقية الخطباء بالحاق مقاطعة ناغورني كاراباخ /ذات الاكثرية الارمنية/ بجمهورية ارمينيا السوفياتية وسلخها عن اذربيجان السوفياتية التي شهدت مظاهرات دامية نهاية شهر شباط الماضي.

ومن جهة اخرى اكدت منظمتان سريتان هما /الجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا/ والحركة الشعبية الارمنية /اللجنة المركزية في بيانين وزعا "انهما ستواصلان النضال حتى تحقيق مطالبهما الوطنية العادلة"

مشروع تشكيل لواء كويتي لمكافحة اختطاف الطائرات الكويتية

الكويت ـ ا.ف.ب ـ افادت صحيفة "الوطن" الكويتية في عددها الصادر امس ان السلطات الكويتية تنظر حاليا في مشروع تشكيل لواء خاص لمكافحة "الارهاب" يكلف بالامن على متن الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر كويتية مسؤولة أن هذه الوحدة ستضم نحو مائة رجل سيتلقون تدريبات في الكويت وفي الخارج لمدة ستة اشهر. ومهمة الوحدة تدارك وقوع عملية خطف مماثلة لتلك التي تعرضت لها طائرة بوينغ ٧٤٧ كويتية في الخامس من نيسان الجاري.

واكدت صحيفتا "الرأى العام" و "السياسة" بدورهما ان السلطات الكويتية تمكنت من معرفة الهوية الكاملة للخاطفين التسعة للطائرة التابعة للخطوط الجوية الكويتية ومن تحديد انواع الاسلحة التي استخدموها خلال العملية.

واضافت الصحيفتان ان "اطرافا مختصة" لم تسمها اعطت الحكومة الكويتية معلومات محددة عن العملية المذكورة.

من جهة اخرى نفى وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد في تصريح الى صحيفة "السياسة" الانباء التي افادت ان الكويت اعطت للقراصنة شريط فيديو عن اعضاء الجهاد الاسلامي الـ١٧ المعتقلين لديها والذين كان الخاطفون يطالبون بالافراج عنهم.

واضاف الراشد ان السجناء يستقبلون باستمرار زوارا من ممثلي الصليب الاحمر وانه يسمح لعائلاتهم ايضا بزيارتهم في السجن.

الجميل يطلق «رصاصة الرحمة» على آخر أمل بالتوصل الى اتفاق مع المعارضة

بيروت ـ كونا ـ رات مصادر سياسية هنا امس ان رئيس الجمهورية امين الجميل اطلق "رصاصة الرحمة" على آخر امل بامكان الوصول الى اتفاق سياسي مع المعارضة اللبنانية وبالتالي مع دمشق من خلال تصريح ادلى به الى صحيفة فرنسية.

وقال مصدر سياسي بارز لـ "وكالة الانباء الكويتية" امس ان التصريح الذى ادلى به الجميل الى صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" وتعرض فيه للمرة الاولى للرئيس السورى حافظ الاسد شخصيا شبيه بتصريح كان ادلى به في طريق عودته من احدى زياراته الى واشنطن في اوائل عهده وهدد فيه بقصف العاصمة السورية.

وكانت الصحيفة الاسبوعية الفرنسية التي صدرت امس الاول قد نسبت الى الرئيس الجميل قوله "ان حافظ الاسد نام ليلة وكانه عبدالناصرجديد، امبراطور في الشرق الاوسط لكنه استيقظ ليجد نفسه على الارض" موضحا ان الشعب اللبناني لا يرغب ان يكون تحت سلطة سوريا.

ورأى المصدر السياسي ان هذا الموقف التصعيدى لرئيس الجمهورية اللبنانية يؤكد صحة مقولة نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام للجانب الاميركي في اثناء التفاوض معه بشان لبنان ان لا امل من الحوار مع الرئيس الجميل ومن المستحيل الاتفاق معه بسبب مواقفه.

واعتبر ان الجميل التقى بموقفه هذا مع موقف القوات اللبنانية الكتائبية ورئيسها سمير جعجع بالحملة على سوريا.

ولاحظ ان حملة الجميل على الاسد وسوريا تزامنت مع سلسلة انتهاكات أمنية على الطرف الجنوبي لخطوط التماس في بيروت آثارت هواجس ومخاوف واسعة من نشوب تفجيرات امنية واسعة النطاق في العاصمة والضواحي وفي مناطق لبنانية اخرى مشيرا الى أن حادث تفجير السيارة المفخخة في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية للبنان الشمالي قد يكون المؤشر الاول البارز للتفجير الكبير.

وكان تفجير السيارة المفخخة في طرابلس السبت الماضي قد اوقع ٦٦ قتيلا و ١٢٦ جريحا وقد اضربت طرابلس ومناطق شمال لبنان أمس استنكارا لهذه الجريمة.

من جهة ثانية ارجعت أوساط المراقبين اسباب ودوافع الخروقات الامنية وتفجير السيارة المفخخة في مدينة طرابلس الى مستجدات اقليمية ودولية أبرزها تعثر الحوار السورى ـ الاميركي بشان معالجة الازمة اللبنانية والتلاقي السورى ـ الفلسطيني ووصول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى دمشق.

واعتبرت تفجير السيارة المفخخة في طرابلس هو أحد الردود على المصالحة الفلسطينية ـ السورية التي قد تتحول الى نهج متواصل وان نكسة الحوار السورى ـ الاميركي تعطي المجال للمتضررين من الوفاق ولرافضي الحلول كي يقدموا على أحداث خروقات وارباكات أمنية بهدف زعزعة الوجود والنفوذ الامني السورى في لبنان.

رئيس وزراء هولندا يوجه انتقادات حادة للمسؤولين الإسرائيليين

امستردام ـ ا.ف.ب ـ وجه رئيس الوزراء الهولندى رود لوبيرس امس الاول في امستردام انتقادات حادة الى القادة الاسرائيليين الذين وكما فعل منذ عدة اسابيع رئيس الوزراء اسحق شامير "يصفون الفلسطينيين بانهم جراد للابادة".

واشار لوبيرس اثناء احتفال اقيم بسبب مرور ٤٠ عاما على قيام اسرائيل الى ان هولندا دافعت دائما عن اسرائيل والى انها ستستمر في فعل ذلك.

وقال "لقد تدخلنا نحن الهولنديين كتعبير عن تضامننا لصالح اليهود السوفيات لدى الكرملين وحتى لدى غورباتشوف، اننا نتدخل لصالح الاشخاص الذين هم ضحايا، وانه ولنفس السبب وكتعبير عن تضامننا لا يمكننا ان نسكت اليوم عندما نسمع كلاما عن جراد للابادة" وخلص رئيس حكومة هولندا الى القول انه حتى في بلد "ارض الميعاد" لا يمكن ان يكون كل شيء مباحا.

ونظمت الاحتفال الجمعيات اليهودية الهولندية واقيم بحضور سفير اسرائيل في لاهاي.

رؤساء المجالس العربية يطالبون ببحث اوضاعهم مع الوزير ارنس

الناصرة ـ من فايز عباس ـ طالبت اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية، بعقد اجتماع طارئ مع الوزير الاسرائيلي للشؤون العربية موشيه أرنس، وذلك لبحث الاوضاع المالية السيئة التي تعاني منها هذه المجالس.

واعلن ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية انه في حالة عدم اجراء اللقاء خلال اسبوع، فمن المتوقع اتخاذ اجراءات مثل اعلان الاضراب ضد سياسة التمييز العنصرى الاسرائيلية.

إعلان

تعلن وكالة الامم المتحده لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن قرب شغور وظيفة مدير قسم الشؤون الاجتماعية، فعلى المتقدمين ان يكونوا لاجئين مسجلين حاصلين على شهادة جامعية في علم الاجتماع او التربية او الشؤون الاجتماعية مع خبرة عملية في مضمار الشؤون الاجتماعية لا تقل مدتها عن خمس سنوات منها سنتان في مركز المسؤولية مع الملم تام باللغتين العربية والانكليزية، الراتب الشهرى قدره ٢٨٧ دينارا اردنيا حسب الخبرة والمؤهل.

تعبا الطلبات بخط يد المتقدمين على النماذج الخاصة الموجودة لدى مكاتب الوكالة بالمناطق مع اية ايضاحات اخرى وترسل الى مدير شؤون الموظفين في رئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد اقصاه ١٩٨٨/٤/٣٠م.

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق صيدا

بيروت ـ ا.ش.ا ـ حلق الطيران الاسرائيلي الليلة قبل الماضية فوق منطقة صيدا اللبنانية على ارتفاع منخفض والقى قنابل مضيئة.

واذاع النبأ .راديو صوت لبنان صباح امس.

تصادم بين ثلاث سيارات في رام‌الله

رام‌الله ـ جرى يوم امس حادث تصادم بين ثلاث سيارات في مدينة رام‌الله اصيبت خلاله السيارات بأضرار مادية. وتعود ملكية السيارات الثلاث الى:

ابراهيم محمود قيس /سيارة من نوع فورد، ابراهيم ذيب يحيى /سيارة من نوع مرسيدس، ونيقولا عازار /سيارة من نوع فيات ١٢٧.

حتى الان.. لم يسجل اى مواطن في القطاع للحج

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان تسجيل الراغبين لاداء فريضة الحج من سكان قطاع غزة ينتهي مع نهاية شهر رمضان المبارك.

واضاف الراديو ان احدا لم يسجل نفسه حتى الان للسفر الى الديار الحجازية في موسم الحج لهذا العام.

نداء الى المسلمين بتحويل زكاة هذا العام للجمعيات الخيرية

تل ابيب ـ صدر عن الجمعيات الخيرية والاسلامية في المدن والقرى العربية في الداخل نداء يدعو المسلمين الى تقديم موعد دفع الزكاة هذا العام وتحويلها الى الجمعيات الخيرية والاسلامية لتقوم بدورها لايصالها الى سكان المناطق وخاصة الى سكان المخيمات منهم.

كما وجهت لجنة المتابعة العليا للهيئات التمثيلية العربية في اسرائيل نداءا الى المواطنين العرب لتجديد نشاط لجان الاغاثة والمساعدة لدعم سكان المناطق المحتلة وتزويدهم بالمواد الغذائية والتموينية خاصة في شهر رمضان المبارك.

انفجار في غواصة اميركية في الاطلسي

واشنطن ـ فقد احد عشر بحارا اميركيا وجرح ١٨ آخرون اثر انفجار وقع ليلة امس الاول في غواصة اميركية في مياه المحيط الاطلسي قبالة سواحل ولاية فلوريدا.

وذكرت مصادر قيادة القوات البحرية الاميركية ان الانفجار وقع في حجرة البطارية في الغواصة الا انه لم يعرف بعد سبب الانفجار.

واضاف انه تم اخلاء باقي بحارة الغواصة البالغ عددهم ١٠٠ شخص الى فرقاطة اميركية تابعة لنفس المجموعة من الاسطول الاميركي الموجود في المحيط الاطلسي.

رجال الشرطة الاسرائيلية في سوق المصرارة في القدس بعد اعتقال التجار امس بحجة عدم الانصياع لاوامر متسناع. تصوير: اسحق القواسمي

رسالة عرفات الى الندوة الاوروبية

هونيكر يدعو لعقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية

برلين ـ ا.ش.ا ـ دعا الرئيس الالماني الديمقراطي ايرك هونيكر الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.. مشيرا الى ضرورة بذل جهود جماعية تحت رعاية الامم المتحدة من اجل احلال السلام في المنطقة في أقرب وقت..

جاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس هونيكر الى الندوة الاوروبية حول ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي بدأت اعمالها امس في برلين والتي تنظمها لجنة فلسطين بالامم المتحدة وتستمر خمسة أيام.

واعرب الرئيس الالماني الديمقراطي في رسالته التي اذاعتها وكالة أنباء "ادن" عن اعتقاد بلاده بأن تسوية دائمة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط يمكن التوصل اليها فقط اذا ما تم ضمان حق تقرير المصير للفلسطينيين.

واكد في هذا الصدد تضامن المانيا الديمقراطية مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل ممارسة حقوقه المشروعة.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للندوة الاوروبية حول ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني أوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الديمقراطية وبيتر فلورين رئيس الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وأوسيف فرنر ريد نائب السكرتير العام للامم المتحدة والكسندر بورج أوليفير رئيس وفد لجنة فلسطين في الامم المتحدة.

من جهة اخرى، اشاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات بموقف الشعب الالماني الشرقي تجاه القضية الفلسطينية.

وقال في رسالة بعث بها الى المشاركين في المؤتمر الاوروبي الاقليمي عن القضية الفلسطينية الذى بدأ اعماله هنا امس برعاية لجنة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وتلاها سفير المنظمة الفلسطينية في برلين الشرقية الدكتور عصام كامل سالم ان المانيا الديمقراطية كانت دائما وباستمرار تقف مع الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان عرفات توجه الى الرئيس الالماني الشرقي والحكومة والشعب في المانيا الديمقراطية بالشكر على استضافة هذا المؤتمر عن القضية الفلسطينية العادلة في برلين الشرقية.

تظاهرة للصحفيات الاسرائيليات تطالب بالافراج عن الصحفية الفلسطينية نامدة نزال

القدس ـ تظاهرت حوالي ثلاثين صحفية اسرائيلية امام معتقل المسكوبية في القدس امس احتجاجا على استمرار اعتقال الصحفية الفلسطينية نامدة نزال عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب اداريا.

وقد رفعت الصحفيات شعارات ويافطات تطالب بالافراج عن الصحفية نزال وتندد بسياسة كم الافواه والتضييق على الصحافة وتطالب بتوفير الحرية للصحافة.

وكتب على احدى اليافطات أن ٧٦ صحفية اسرائيلية وقعن على مذكرة تطالب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بالافراج عن الصحفية نامدة نزال.

الحكم بالإعدام شنقاً على جون دميانيوك

القدس ـ ا.ف.ب ـ حكمت محكمة القدس امس على جون دميانيوك بالاعدام شنقا بعد ان اثبتت عليه ارتكاب "جرائم ضد البشرية" و "جرائم ضد الشعب اليهودى" و "جرائم الحرب".

وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" في المكان ان محامي جون دميانيوك اعلنوا عزمهم على استئناف الحكم امام المحكمة الاسرائيلية العليا، وقد قررت محكمة القدس في قرار الاتهام الذى اصدره ثلاثة قضاة يوم الاثنين الماضي ان جون دميانيوك هو نفسه "ايفان الرهيب" احد جلادى معسكر الموت النازى في تريبلينكا "بولندا" حيث ابيد ٨٠٠ الف يهودى في اثناء الحرب العالمية الثانية.

ومما يذكر انه تم شنق احد المسؤولين عن عمليات ابادة اليهود في ٣١ ايار/١٩٦٢ وهو ادولف ايخمان. وكانت هذه هي الحالة الوحيدة التي نفذ فيها حكم الاعدام في اسرائيل.

وقال دميانيوك في ختام تصريح مقتضب امام المحكمة اكد فيه مجددا انه ليس "ايفان الرهيب" انا برئ، برئ، برئ والله يشهد على ذلك.

اجتماع عرفات والاسد /بقية/

وممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان نجاب.

واتفق المشاركون كما اوضح رفيق النتشة على طريقة طرح كل الملفات مع سوريا حتى اكثرها تعقيدا ومنها العلاقات بين المنظمة ومصر. وتمنى النتشة ان تتم معالجة الخلافات مع سوريا بالروح نفسها التي عولجت بها داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور حبش اثر الاجتماع للصحفيين لقد تركز البحث على القضايا الاساسية التي سيثيرها الاخ عرفات في اللقاء مع الرئيس السورى حافظ الاسد المتوقع ان يتم في وقت لاحق.

واكد تصميم القيادة الفلسطينية على استثمار هذه الفرصة التاريخية النادرة لاعادة اللحمة الى العلاقات السورية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه القيادات ستجتمع مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية قال حبش ان ذلك محتمل لان القضية التي تركز عليها بحثنا كانت تتناول الموقف الفلسطيني الذى سيجرى البحث فيه مع الرئيس الاسد.

ومن ناحية اخرى قال نايف حواتمه ان كل القضايا التي تشمل مساحات واسعة في مقدمة القضية وخطة شولتز والقمة العربية والطارئة القادمة وقمة ريغان غورباتشوف.

وقال ان المجتمعين استعرضوا كذلك بالتفصيل كل القضايا التي لها علاقة بالملف الماضي وتطورات وايجاد الحلول الايجابية لكل القضايا العالقة في ضوء قرارات المجلس الوطني التوحيدى في الجزائر الذى بطبيعة الحال يعتبر الجانب الفلسطيني محكوما بقراراته.

مسؤول كبير في الشارقة يستقبل وفد جامعة الخليل

الشارقة ـ وكالات ـ اجتمع عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مع وفد جامعة الخليل بالاراضي المحتلة برئاسة الدكتور عثمان التكرورى هنا أمس.

واستمع الشيخ سلطان من الوفد الذى يقوم بزيارة حالية لدولة الامارات بدعوة من الديوان الاميرى بالشارقة لشرح حول الاوضاع التعليمية في المناطق المحتلة وآخر التطورات، استعرض الدكتور التكرورى أوضاع جامعة الخليل وبرامجها الحالية وخططها التطويرية المستقبلية.

واعرب رئيس جامعة الخليل عن تقديره لحاكم الشارقة لدعمه المادي والمعنوى للجامعة.

هدم منزلين على مثلث خرسا بحجة البناء غير المرخص

خرسا ـ قامت القوات الاسرائيلية فجر امس بهدم منزلين على مثلث خرسا ـ قرب دورا الخليل. تعود ملكيتهما الى احمد اسماعيل الشحاتيت، مكونة من طابقين، ومنزل المواطن عبد العزيز الشحاتيت المكون من طابق واحد، وذلك بحجة البناء غير المرخص.

اعادة فتح سوق الخضار في اريحا

تل ابيب ـ اعيد فتح سوق الخضار المركزى في مدينة اريحا بعد اغلاق استمر اكثر من شهر، وباشر المزارعون في المنطقة بتوريد انتاجهم الزراعي الى السوق وبيعه الى تجار الجملة.

وذكر راديو اسرائيل ان اصحاب المحلات التجارية في اريحا مصرون على فتح محلاتهم من الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم حتى الخامسة مساءا.

واضاف الراديو ان المحلات التجارية والمقاهي والمكاتب والشركات والمصانع مغلقة في اريحا منذ ١٣ آذار الماضي.

توسيع سجن الفارعة...

نابلس ـ قامت الجرافات الاسرائيلية أمس بتوسيع مساحة سجن الفارعة من أجل استيعاب معتقلين جدد.

ويذكر أن السجن مكتظ بالمعتقلين.

سريد يقوم بزيارة تضامنية الى قرية بيت سيرا

قام عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد امس بزيارة الى قرية بيت سيرا قضاء رام الله تضامنا مع الاهالي وللاطلاع على اوضاعهم المعيشية.

واعلن امام عدد كبير من سكان القرية عن احتجاجه على المضايقات التي يتعرضون لها، وتضامنه مع الشعب الفلسطيني في المطالبة بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ويذكر ان القرية تشهد حصارا عسكريا منذ ٢٧ يوما.

تمديد توقيف عشرة شبان اداريا

الضفة الغربية ـ مددت السلطات العسكرية الاسرائيلية توقيف عشرة شبان من مخيمي الدهيشة وقلنديا، توقيفا اداريا لمدة ستة اشهر والشبان العشرة هم :ـ

ـ ناصر عطا الله، محمود محمد رمضان، داود الزغارى، عدنان داود، احمد رمضان، راجح الزغارى، محمد النبي عطا الله، رافت ابو بكر، عادل ابو عجميه، راجي عوده، وهاشم ذيالة "من مخيم قلنديا" ـ اعتقال ادارى لمدة ثلاثة شهور.

اعتقال شبان اداريا من مخيم جباليا

غزة ـ اعتقلت السلطات العسكرية امس اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر كلا من: فتحي ناجي، فهمي أبو سالم، محمد الدبس، أمير الحلو، منير الحلو، فايز أبو عون، ومصطفى الحمدني، وجميعهم من سكان مخيم جباليا.

آخر ساعة/بقية

الفرنسية عن تعازيها بهذه المناسبة الاليمة.

واضاف الصوص لقد اطلعت الوزير على آخر تطورات الوضع في الارض المحتلة، كما عبرت له عن امل منظمة التحرير بان تلعب فرنسا دورا ديناميكيا في المجموعة الاوروبية